Vol. XVI No. 15 - 1973 (السنة السادسة عشرة) العدد ١٥ - ١٩٧٣

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

يافا الخميس ١٧ اذار سنة ١٩٣٢ — Jaffa, Thursday 17 March 1932 — ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

ثقة ضائعة
حرمة اللغات — ضريبة الامن العام

ثقة ضائعة !

لا نحابي الانكليز ، ولا نزدلف اليهم ، او نغرر بهم ، حين نذكر لهم أننا نألم أشد الالم ، كلما تحققنا مبلغ ضياع تلك الثقة التي كانت تحملها لهم قلوب العرب ، وازدياد مظاهر النفور منهم حتي لتكاد تكون عداء صريحا لهم ، كما حدث مؤخراً في العراق وفى القدس ، اثناء عرض افلام سينمائية تمثل بعض المعارك التي جرت بين الانكليز والترك اثناء الحرب العظمى فى الدردنيل

ويزيد فى ألمنا ، أننا لا نشكو خيبة الامال التى عقدناها عليهم فحسب ، وانما نشكو ، فوق هذا ، اضطرارنا الى خصومة امة اخذنا من ثقافتها بحظ موفور ، لا ننكر فضله ولا نتهاون بحقه ، وليس بالقليل ان ننساق الى عداء امة نعرف لها حق الثقافة ، وفضل التربية والتعليم

بالامس القريب كان الرجال من العرب يهبون خفافاً و يتسربون خفية من صفوف الاتراك ، معرضين انفسهم لاشد الاخطار ، في سبيل انضمامهم الى اصدقائهم الانكليز ، وكانت النساء اذا رأين جيوشهم قادمه يحفها النصر والفوز ، خرجن يستقبلنهم ، مهللات فرحات ، واليوم تعرض صور عن معارك ذلك الزمن عينه ، الذي كان يحمل فيه العرب ، رجالا ونساء ، كل تلك الثقة والمحبة لحلفائهم ، فيطرب النظارة العرب حين تعرض عليهم مناظر من انكسارات الانكليز ، وخذلانهم امام الترك ، و يزيد بهم الطرب الى حد الحماسة والهياج ، حتى تضطر السلطات المسؤولة ان تمنع عرض تلك الافلام ، حرصا على السلام ، وتجنبا للصدام بين النظارة العرب — والانكليز — فهل في هذا ما يرضي الامتين ؟

لسنا ننكر ان عداء العرب قدلا يؤثر على قوة الانكليز ، وانهم يستطيعون ان يتجاهلوا هذا العداء وان يمضوا في حكمنا بقوة السيف والنار ، ولكن ايهما اشرف للانكليز وأجدر بالانسانية حكم الارهاق ؟ أم حكم السلام والمحبة ؟

واذا هانت صداقة العرب على الانكليز ، فلم يراعوا لها حرمة ولا حقاً ، فهلا عزت عليهم ثقافتهم — فحرصوا على عدم تنفير الناس منها بسبب نفورهم من اساليب الارهاق في الحكم ؟

واذا فقد الانكليز صداقة الامم الشرقية ، وفقدوا معها أثر ثقافتهم فيها فلسنا ندري هل تقوم عظمة انكلترا البحرية ، والبرية ، والهوائية ، بجزء فقط من فداحة تلك الخسارة الجسيمة ؟

نرجو أن يكون بين الانكليز من لا يزالون يعتقدون أن هذه الخسارة الروحية اثمن بكثير من ذلك الربح المادي ، فيعملوا على استرداد ما فقدته امتهم من تلك الثقة الضائعة ؟.

حرمة اللغات

ليست اللغة اداة للتعبير ، وللتواصل الفكري بين الناس فحسب ، وانما هي عنوان لرقي الامم ، ومقياس لمدى ما بلغته من رقة الحضارة ، وسلامة التذوق الفني ، والتطلع الى الجمال والحرية .

واذا كان الادب والحياة ، شيئين كلا نسجيهما من مادة واحدة فالحياة هي شعور تتملاه في نفسك وتتأمل اثاره في الكون وفى نفوس غيرك . والادب هو ذلك الشعور عينه متمثلا في القالب الذي يلائمه من الكلام .

نقول ان صح هذا ، وهو صحيح ولا شك ، فكيف ترجو لادب من اداب الامم ، ان يقوى على هذا التمثيل اذا لم تساعفه لغة صحيحة ، غزيرة المادة ، وافرة المرونة ، تلين عند الفن وتقسو لدى المفاخر والاوصاف المحتاجة الى قوة الالفاظ ، وقسوة النغمات ، وفي الجملة لغة تكفي حاجة تطور الحياة ورقيها ، او قل لغة تحفز الحياة الى التطور والى الرقي ؟

وما من امة حرصت على استقلالها الا وكانت لغتها ، والحرص عليها ، والعمل على تحسينها ، شغلها الشاغل

وهذه تركيا تطالعنا كل يوم وآخر بقانون جديد تقصد به الى حفظ لغتها من تسرب الضعف اليها ، والى تغذيتها بكل وسيلة ممكنة ، وآخر ما اصدرته في هذا الشأن قانون يحتم على الطلبة المنتمين الى المدارس الاجنبية دراسة اللغة التركية بصفة اجبارية ، فضلا عن دراسة الجغرافيا والتاريخ التركي في تلك المدارس عينها .

وغرض الحكومة التركية من هذا التحكيم ، وغيره من سهرها الدائم على حفظ لغتها ، ضمان استقلالها اولا ، ومنع تبذلها والتهاون بها ثانيا .

ويعلم الله ان كل عربي يحسن فهم كرامته الوطنية ويشعر بحرمة لغته العربية يصطدم فى شوارع فلسطين وطرقها وفي دوائر حكومتها ومكاتب هيئاتها الوطنية بل وما عسى ان أقول . . . . ان المرء يصطدم حتى فى صحفها . . . ايضا بما يجرح عزته وما يحمل للغة القرآن الكريم من حرمة مقدسة هي كل ما بقي للعرب من مجدهم الماضي ومن استقلالهم الضائع .

فهل تتيقظ هيئاتنا العاملة — ان صح ان لنا هيئات عاملة . . . . لهذا الخطر الداهم ؟

ضريبة الامن العام !

اما وقد بدأنا حديث اليوم بالكلام عن صداقة الانكليز ، وأثرنا ذكرياتها الضائعة ، نرى من الحق علينا ان نحفظ لذلك الماضي حرمته ، فنحرص على ان يكون نقدنا فى كل ما نكتب ، عتاب الصديق لصديقه ، لا غير

وسنتكلم عن ضريبة الامن العام او مشكلة بوليس البلديات ، ولكنا سنغفل الى حين مسلك الحكومة مع بلدية تل ابيب في هذا الشأن ، لان في هذا الاغفال ما يساعدنا على الاحتفاظ بواجب الماضي وحرمته ، في حديثنا الذي نفضي به اليوم الى قرائنا الكرام

يظهر ان الحكومة تعتزم في عملية تنظيم بوليس البلديات واضطلاعها هي بشؤونه ، ان ترسم في ذلك خطتها المعروفة في عملية « حماية اليهود » ... والتي تضطرها الى انشاء بوليس « مختلط » فيه البوليس الوطني ، والاخر اليهودي والثالث الانكليزي وكل قوة من هذه القوات منفصلة عن الاخرى مستقلة بشؤونها الخاصة ومنها الجندرمة والوطنية الاخرى الانكليزية ويتخلل هذه وتلك قوات يهودية وجركسية وسودانية . وما شاء الله ان تداف هذه الالوان المختلفة بعضها في بعض

ثم هناك قوات الجيش والطيران وهذه تتحمل بعض نفقاتها ميزانية فلسطين ، لانها قوات وجدت لحماية اليهود فقط ، فالبلاد مضطرة الى تحمل قسط من مصاريفها وانفها راغم !!

نقول ، اذا ترسمت الحكومة في تنظيم بوليس البلديات ، خطتها التي ذكرناها ، فليس بغريب ان تبدأ مشروعها فى غزة ، مثلا ، باستلال ٧٧٢ جنيهاً من ميزانيتها بحجة تنظيم البوليس هناك . . . وكانت البلدية تصرف ٤٧٥ جنيهاً فقط ، وتفكر في انقاص هذا المبلغ انقاصا ملحوظا . هذا ماتفعله مع بلدية صغيرة فما عسى ان تفعله مع البلديات الاخرى الكبيرة ؟ ثم ما قولك وهذه اول خطوة في مفتتح العمل ، فما بالك حين تمضي في المشروع بعيداً عن مفتتحه ؟

نرجو الحكومة ان تذكر ان تنظيم بوليس البلديات الوطنية لاشأن له « بحماية اليهود » ، فليس ما يدعو الى توسيع رقعته حتى تمتد اطرافها فتضم تلك التشكيلة من القوات المعروفة فى البلاد .

أريد حياته ويريد قتلي!
حول اشتراك الحكومة المصرية
فى معرض تل ابيب
— ٣ —

تقول جريدة الشعب :

« ان الحكومة على الاقل في مصر تلتزم الحيدة المطلقة في الخلافات السياسية او الحزبية او الاجتماعية او الجنسية التي تقوم في البلاد الشقيقة المجاورة وتنأى بجانبها عن المعارك التي تنشب فيها ولا تتحيز لناحية دون اخرى ، ولا دخل لهذه الخطة في العواطف ... »

ثم تمضي الجريدة في هذه النغمة الى ان تصل الى قولها :

« ومع اننا نعد حسن استقبال فلسطين لدولة صدقي باشا اكراماً لمصر في شخصه ، ونذكر الى الابد مظاهرات التكريم والتبجيل والحفاوة التي قوبل بها ، ودلت على كرم عنصر الفلسطينيين ونبل عواطفهم ، الا اننا نرى ان مصر على استعداد دائما لان « تدفع من جنس العملة » وان ترد التحية باحسن منها ، وتقابل الجميل باضعاف امثاله ، فاذا وصلت المسألة الى المصلحة لا تتردد مطلقا في ان تجعلها في المقدمه »

ولتعذرنا جريدة الشعب وهيئة تحريرها والحزب الذي تنطق بلسانه اذا نحن صارحناهم بان هذا التناقض في تحرير الحقائق ، وحشد متباين الكلام بعضه فوق بعض دون ما تمييز ، او بصر بالمعاني والمغازي ، خلط لا يستقيم لفهم ، ولا يستوي مع الادراك الصحيح .

ولسنا نفهم كيف تزعم الحكومة المصرية ، او تزعم لها صحيفتها ، انها تلتزم الحيدة المطلقة فى الخلافات التي تقوم في البلاد الشقيقة ثم تتردى الى هذا المستوى من المساهمة فى مغامرة حزبية طائفية من مثل معرض تل ابيب

وكيف تريدنا جريدة الشعب أن نعتقد ان الحكومة المصرية تقدر حسن استقبال البلاد لدولة رئيس الوزراء وانها على استعداد دائم لان « تدفع من جنس العملة » فى حين انها ستتظاهر مع اليهود في عقر دارنا ، بمظاهرات عدائيه ، لا غاية منها الا قهر الامة العربية ، واخذ الطرق عليها حتى لا تنجو من سلطان الصهيونية الطائفية ؟ واذا كان هذا هو الدفع من جنس العملة ... فى رأي جريدة الشعب ، فما عسى أن يكون الدفع اذا اختلفت العملة ، او هي زافت ؟؟ اما المصلحة التي لا تتردد الحكومة المصرية فى ان تجعلها في المقدمة ...

فلنا عليه ملاحظتان :

الاولى : ان ليس لمصر مصلحة ترجى من اشتراك حكومتها فى معرض تل ابيب بصرف النظر عن الاعتبارات الوجيهة التى يثيرها العرب ضد ذلك الاشتراك ذلك أن اليهود لا يقيمون معارضهم ، اوغير ذلك من مظاهراتهم الوطنية ، للعمل المشترك بين الامم ، والترويج عن الصناعات الدولية ، وانما هم يقيمون ذلك لغرض واحد هو الدعوة لكل ما هو يهودي ، ولتثق مصر ، وغيرها من الامم الاخرى ان اليهود لا يتعاملون مع غيرهم الا لاستلابهم لا لترويج صناعتهم ولا للدعاية لتجارتهم .

اما ملاحظتنا الثانية ، فهي أننا ننكر على جريدة الشعب وصمها الشعب المصري الكريم بانه يتخلى عن حقوق الجوار ، والدين ، ووشائج القربى ، ووحدة الثقافة اذا هي اصطدمت بمصلحة مادية ... لا سيما من طراز هذه المصلحة المعكوسة التي تتكلم عنها . ولئن رضيت جريدة الشعب ، ورضي حزبها ، بأن ينزلوا بمصر الى هذه المنزلة ، فنحن اشفق لها ، واحنى عليها ، واحدب بها ، من ان ينالها مثل هذا السوء ، او شيء شبيه بـه .

***

ثم تذهب الجريده فى التغني بهذه الروح المادية الجافة الى حد قولها :

« فنحن نعتقد ان المعارض عناوين الامم وان فلسطين تكسب من المعرض اضعاف ما يكسبه من اقاموه . ففنادقها ، واسواقها ، وسككها الحديدية وسياراتها وبضائعها جميعا لا بد من ان تتأثر من اقامة المعرض ... »

ونحسب ان جريدة تجهل حقيقة الحال فى فلسطين كل هذا الجهل ، لا يستغرب ان يصدر عنها مثل هذا الكلام الخيالي الجميل . ولو تكلف الاستاذ صاحب المقال عناء درس الحالة في البلاد اثناء وجوده في المؤتمر الاسلامي بالقدس ، ما تورط فى هذه الاوهام البعيدة . للحديث صلة

الجيوش الروسية

تفيد انباء خربين ان مندوبي السوفيات ابتاعوا مقادير عظيمة من الحبوب لتموين الجيوش الروسية فى الشرق الاقصى وسيبريا

اخذت هذه الصورة مؤخراً في شنغاي لارملة الدكتور سن يت سن ابي الدستور الصيني وهي تدير الان عدة مستشفيات عسكرية في ميدان القتال

حول العراق الثائر

اطفئوا ثورة النفوس في الجوانح قبل اطفائها في الجوارح

(لاستاذ كبير وعلامة فاضل ابى علينا ذكر اسمه الكريم)

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

اشكر عنايتكم بنشر كتابي السابق على صفحات جريدتكم الغراء فيما يخص الثورة الكردية ومنطقة الشمال في العراق . وقد عثرت على اغلاط مطبعية اهمها ما اتفق في السطر ٦ من الحقل الاول في عدد ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٢ فقد جاء فيه «واعتدت الحكومة» وصوابه «اغترت الحكومة» وكذلك ما اتفق في السطر (٨) من الحقل الثاني فى العدد نفسه فقد جاء فيه «ان الكردي معذور» بالاثبات وصوابه «غير معذور» بالنفي فارجو ان لا يتكرر حدوث مثل ذلك عند طبع هذا الكتاب الثاني اذا تفضلتم بنشره — بما تضمنه من الخطأ المطبعي — ولكم الشكر

هذا وقد قرأت رسالة العراق في عدد ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٢ من جريدتكم الزاهرة لمراسلها الخاص فرأيت من تمام البحث وكمال الفائدة ان اتناول بعض ما جاء فيها كدليل ناصع على صحة ما قلناه فى الكتاب السابق والروح الذي رمينا اليه وتوخينا المصلحة من ورائه . فما اشتملت عليه تلك الرسالة: (١) سفر المندوب السامي بالطيارة الى جنيف

من المعلوم ان رئيس الوزارة العراقية اليوم باسط ذراعيه بجنيف ليرى ما سيكون من شأن دخول العراق فى عصبة الامم، فرحلة المندوب السامي الى جنيف في هذه الاثناء ليست الا متابعة لخطته التي نوهنا عنها سابقاً . وقد وفق فى مسعاه حسب الانباء الاخيرة ووافق مجلس العصبة على قبول العراق في ايلول القادم عضواً فيها كدولة ذات سيادة واستقلال (اما «الدخولية» التي دفعها العراق فى معاهدته الاخيرة ثم ماذا عسى ان تكون فائدته من ذلك من وجهة فعلية فليس موضع بحثنا الان، وربما عقدنا له مقالا خاصاً)

٢ : انتحار الشاب السعدوني من جراء الحكم على قريبه الفالح بالاعدام شنقاً لقتله الصانع مدير الداخلية العام على كرسي وظيفته فى صدر غرفته

ليت شعري لو كان فى الادارة حكمة وفي السير رشد هل كان يحدث مثل تلك الفجائع المتسلسلة — التي جنت على اسرتين كريمتين ومست بسمعة العراق وحكومته من وجوه شتى — بعدما فزع الى الحكومة في بوادرها قبل حدوثها على ما نشرته الصحف ورواه المطلعون في حينه

٣ : ان وزارة المعارف تميت الشعور القومي فى البلاد وقد اصدرت مؤخراً قراراً يتضمن منع جميع الطلبة في المدارس العالية والثانوية والمتوسطة والابتدائية من الاتصال بارباب الصحف كافة وكتابة شيء فيها مهما كان نوعه ومادته ، وانها علاوة على ذلك حرمت على الطالب قراءة هذه الصحف وفرضت عقابا صارما على الذي تجده يقرأ او يحمل شيئا من هذا القبيل وجعلت عرضة للطرد من المدرسة من يخالف هذه الاوامر ولا ينصاع لها ، وان اصدار هذا الامر سبب احتجاج عموم الطلاب فى المدارس على الاطلاق وسخطهم الحانق للضغط على حريتهم .

لعمر الحق ان هذا النبأ لاعظم ما يرويه مراسل خاص لجريدة ممتازة عن حكومة فتية تريد اثبات رشدها من حيث تأتي من مثل هذه الاعمال ما يأباه حتى فاقد الرشد. ولكن تناول المراسل البحث بالتفصيل الذي تناوله به يباعد بين القارىء وبين ما ينبغي ان يخامره من شك وريب.

فليت شعري لو ان هذا الطالب الساخط الحانق وجد نفسه — مثل الكردي — على قمة جبل منيع وسلاحه بيده وقلبه ملتهب غيظا هل كان يلوي عنقه لتلك الاوامر القاسية ويكتفي برفع الاحتجاج اكتفاء النسوة بالبكاء عند الخطب ، او كان يعلن تمرده وعصيانه ويفك هذا النير عن عنقه ويتمتع بحريته ؟ والحرية معشوقة الارواح . اذن طالب المدرسة ايضا ثائر ، ولكنها ثورة النفس في الجوانح لا ثورة الايدي والجوارح . فهل من حكمة الحكومة في شيء ان يحمل طلاب المدارس من النشء الجديد على مثل هذا القتب الاشرس ؟ ام الاجدر ببعيد النظر ونافذه ان يرتاب من مثل هذا الموقف ويفكر فيما عسى ان يؤول اليه في مستقبل الايام ؟

ان كم الافواه وكسر الاقلام وسد منافذ التفكير على الشاب المتلمض والتلميذ الظمآن — بمثل هذه الطرق المستثناة — لاشد ضرراً واوخم عاقبة من استدراج رعاة الماعز في شعف الجبال الى الثورة بما ينتابهم من حيف وشقاء

ثورة النفس فى الجوانح امضى
من ظبى البيض في يد الثوار

ثم لماذا ذلك كله ؟ ان الطريق السوي لا يخشى سالكه العثار وان صادق اللهجة لا يهاب الوشاة، ولا يخاف الرقيب الا اللص ، فلماذا ذلك كله ؟ زار الخليفة الثاني «رض» رجل من فارس فوجده مضطجعاً الى جدار المسجد يغط في نومه فقال له « عدلت فامنت فنمت » ان فى هذا لاية لاولي الالباب . وهنا نعود فنقول كما قلنا من قبل : احترموا النظام ووزعوا العدل يا قوم ينحل الاشكال.

ثم ان فاعل الخير يؤنسه ان يكون لسيرته رواة وانما يهاب الالسنة والاقلام من يجد فى نفسه مغمزاً ثم الحاكم لمن شط بالمرصاد ، فما هذا الحرج على طلاب المدارس ؟ ومثله التضييق على الصحافة ؟ أليس فى ذلك شبه اعتراف بان وراء الاكمة ما وراءها، وان في السفينة ما لا يسمى خيراً ؟

ان مزاولة العلم وحده تورث الجمود، ولباكورة الحياة تأثير كبير، فاذا افرغت روح التلميذ فى قالب الجمود فى نعومة اظفاره وعهد صباه فاي خير يرجى منه يوم ينزل الى معترك الحياة الفسيح ضيق نطاق الفكر قصير مدى النظر ساذجاً غريراً قد قلص الجمود اعصابه فحال بينه وبين ما يحتاج من نشاط ومرونة والمعية وانتباه ؟ أمن العقول الجامدة يبغون امة راقية ؟ انما شباب الامة عمادها ، أعلى مثل هذه الخشب المسندة سيبني العراق صرح مجده ؟ انما تلتمس الامم المنحطة الحياة عن طريق المدارس ، فما عذر من يخنق الروح في مهده ؟ اذا أصبحت الامة بين جاهل خامد ومتعلم جامد فالى أين المصير ؟ ألى الامام أم الى الوراء ؟ والى الاوج أم الى الحضيض ؟ ثم ماذا يفيد العراق دخوله في عصبة الامم كدولة ذات سيادة واستقلال اذا كانت الامة ترسف في مثل هذه القيود والاغلال ؟ وأية سيادة لامة يحرم شبابها حق التفكير وحرية الاطلاع على اقدارها ؟ نحن لا نريد ان نخدع بالالفاظ، انتداب مكشوف بحرية أفضل من استقلال مموه باستبداد. هذا التلميذ السوري خاض المعامع ولم ينله من العقاب تحت الحكم المباشر باسم الانتداب ما نال التلميذ العراقي المنزوي في مدرسته فى ظل السيادة والاستقلال ! ان الاعتقال والسجن والطرد لاهون شراً من حرمان الشاب حق التفكير وحرية الاطلاع على مقدرات بلاده. مسكين العراق ، ومساكين شبابه !

ولعل ملك البلاد سيضمد هذا الجرح بحكمته وينقذ اعصاب بلاده من شلل يتهددها بجمود الموت . ان شباب الامة عصبها الحساس

٤ : ان الوزارة لا تزال تنزل ضرباتها القاسية على صحف الامة التى تمثل الرأي العام الوطني وتنافح عن كرامة البلاد . وان آخر ضربة ضربت بها الصحف الوطنية هي اغلاقها جريدة « الاخاء الوطني » الى آخر ما قال المراسل الفاضل

ان مصلحة البلاد غير المهاترات الحزبية والمشاتمات وفوق الاحزاب ولكنا نقول: اذا كان تلاميذ المدارس محظوراً عليهم قراءة الجرائد ومحظوراً على مفكري البلاد اصدارها والعامة قد شغلها شقاؤها فى تكاليف الحياة ثم ليست هي من فرسان ذاك الميدان ففي واد نلتمس الامة وهل من وجود للامة بعد هذا كله ؟ اللهم الا امة بكماء خرساء تقاد قود الذليل الصاغر وتساق سوق العجماوات ثم هي في الوقت نفسه امة ذات سيادة واستقلال

ان الصحافة توأم السياسة من حادث وقديم وانما اختلفت على الصحافة أثوابها كانت خطبا وقصائد فصارت مجلات وجرائد فاضطهادها بالمعنى الذي اشار اليه المراسل الخاص خرق لناموس من نواميس العصور وسنة من سنن حياة الانسان المدني بالطبع . أليست الصحافة لسان الامة فاذ قطع لسانها فبماذا تتكلم ؟ ثم اي رقي يرجى واي نجاح يتبجح به لامة خرساء ؟

اذا حاجك خصمك بلسانه ثم ضربته بيدك فقد نمت على نفسك بالعجز وجعلت للحق عليك سبيلا، انما تقرع الحجة بالحجة اذا كانت الغاية شريفة والنية خالصة لمعرفة حق او اظهار حقيقة الا اذا كان هناك قبرة تريد جواً خاليا . ان فرعون موسى جمع له السحرة وضرب له يوم الزينة موعداً وان يحشر الناس ضحى ثم حاجه على ملاء الناس لعلهم يشهدون . ياحبذا لو كان للرافدين في القرن العشرين اسوة بوادي النيل في عصور الظلم والظلام!

وبعد فلو ان هذا الصحافي او المفكر او الاديب الذي كسر قلمه والجم فمه وجد نفسه ـ مثل الكردي ـ على قمة جبل منيع وسلاحه بيده وقلبه ملتهب غيظا أكان يقيم على الخسف ثالث الاذلين ـ العير والوتد ـ ام يلعن الاقلام ويمتشق الحسام ثم يهدي « الفاتحة » الى روح ابي تمام؟ اذن الصحافي ايضا ثائر ومثله المفكر ومثلهما الاديب، ولكنها ثورة النفس في الجوانح لا ثورة الايدي والجوارح وهنا نعود فنقول ـ على سبيل الذكرى ـ ما قلناه انفا :

ثورة النفس فى الجوانح امضى
من ظبى البيض في يد الثوار

واما عامه الشعب فاسوأ حظا واشد غيظاً واكثر تذمراً ولكنهم اقل حيله ووسيلة . وليس التاجر في حانوته يفكر في افلاس يهدده باقل تألما من الفلاح في حقله يندب حظه على كد يمينه كيف ذهب نهباً بين ربا فاحش وضرائب فادحة وصفعة ذل يحك لها قفاه في ظل السيادة والاستقلال! ومثل ذلك قل في الملاك والمحترف والعامل والعاطل وسائر الطبقات .

تدهورت الاسعار، هبطت الاجور، قل النقد ، ضاقت دائرة الاعمال ، وقف دولاب التوازن المالي، اشتدت الازمة ، اخذت بالخناق حتى بلغت الروح التراقي. جرى كل ذلك وما زالت التشكيلات ضخمة وما برحت الرواتب فخمة — الا ما كان من احداث وزارة الاقتصاد ! ! — وانما يحمل كل هاتيك الاثقال على عاتقه دافع الضريبة العراقي المسكين، ليسعد افراد بشقاء جماعات، بل بشقاء شعب لولاه ما كانوا في العير ولا في النفير ، ثم اذا أن هذا المكلوم، لاموه او عاقبوه على الانين!! (يتبع)

في الشرق الاقصى

وصلت اللجنة الدولية التي عينتها عصبة الامم لدرس مسألة منشوريا الى شنغاي بطريق اليابان وامركا وقد ذكرنا ذلك امس وفي حديث جرى مع رئيسها اللورد ليتون انكر ما شاع من ان من اختصاص اللجنة وقف القتال في شنغاي وسحب الجنود اليابانية ولكنها تسر بالمساعدة على اعادة السلام اذا طلب منها الفريقان ذلك .

وقد اعلنت وزارة الحربية اليابانية ان الاوامر صدرت الى فرقة ولواء من الجنود اليابانية فى منطقة شنغاي بالعودة الى اليابان وذكرنا امس ان الوزاره اعلنت استعدادها لسحب نصف الجيش الياباني من منطقة شنغاي بعد زوال الخطر لكنها استدركت بانها تتخذ التدابير الشديدة اذا عادت الصين الى الهجوم .

وجاء من شنغاي ان المارشال كايشك قال في حديث له انه قرر قبول رئاسة المجلس الاعلى للجيش الصيني وتحمل تبعة سياسة الصين الحربية ولكنه انكر ان الحكومة الصينية تنوي ارسال قواتها لاسترداد منشوريا وقال ان هذه المسألة يجب ان تحلها عصبة الامم !

وجاء من طوكيو ان وزارة الخارجية قررت ارسال سفير اليابان السابق في موسكو الى منشوريا ليراقب تطور الحالة هناك ولكن يؤكدون انه لن تكون له علاقة ما بحكومة منشوريا

الضرائب

بين انكلترا والمانيا

لندن في ١٦ آذار ـ لاسلكي ـ

قال وزير التجارة الانكليزية السر رنصيمان في مجلس العموم اليوم انه تلقى جواب الحكومة الالمانية على معظم الاسئلة التي عرضت عليها بخصوص التضييق على الفحم الانكليزي وفى رأيه ان جواب المانيا هذا اظهر بجلاء ان مسلكها غير متفق مع معاهدة التجارة بين المانيا وانكلترا لسنة ١٩٢٤ وقد ارسلت التعليمات لسفير انكلترا في برلين للاحتجاج بشدة على هذه السياسة الجمركية وقد فعل السفير ذلك يوم الجمعة . وتدرس الحكومة الالمانية الان هذا الاحتجاج واقترح السر رنصيمان الانتظار لنتيجة جوابها عليه .

عصيان فى الافغان

جاء من خوست ان الملك نادر شاه اصر على تجريد رجال القبائل الذين كان سلوكهم سيئاً فى الماضي من اسلحتهم فقام اهالي منغال بعصيان ولكن الحكومة استطاعت اخماده حال ظهوره .

في الهند

قبض يوم السبت على مولانا ابي الكلام زاده رئيس مجلس الامة الوطني فعينت السيدة ساروجيني نايدو الشاعرة المعروفة بدلا منه

وقد جاء من بشاور ان حركة قبيلة موهمند من قبائل الحدود الشمالية الغربية قد اخمدت وكفت الطيارات عن القاء القنابل على القرى سوى قرية ياخداند فانها لا تزال عاصية وتفرق رجال القبائل الذين كانوا محتشدين فى باجوري وتركوا حاجي لورنش وابنه ويقال انهما مختفيان في احد الكهوف ولم يبق من جيشهما سوى فصيلة صغيرة

وجاء من مداريبور ان عشرة اشخاص مسلحين بالمسدسات والخناجر دخلوا مكتب البريد عند ظهر الاحد وهجموا على الموظفين فجرحوا عدداً منهم حاولوا المقاومة وسلبوا دخل اليوم من النقود ولاذوا بالفرار ولا يعلم حتى الان المبلغ الذي غنموه. وحاول المارة مطاردة اللصوص فاطلقوا عليهم الرصاص وجرحوا واحداً منهم ولكن عدد المطاردين أخذ يزداد وانهالت الحجارة على اللصوص فتعطل خمسة منهم عن الركض واعتقلوا

وجاء من لاهور انه اتضح ان الاشخاص الاربعة الذين اعتدوا على اثنين من تجار الاقمشة الوطنية كما ذكرنا أمس هم من طلبة كلية داف وقد اعتقلوا اليوم

قرارات العصبة

في مجلس العموم الانكليزي

لندن في ١٦ اذار ـ لاسلكي ـ

عندما دخل رئيس الوزراء مجلس العموم اليوم للمرة الاولى بعد العملية التي اجريت له في عينه استقبل بترحيب عظيم من الاعضاء وكذلك عندما قام السر جون سيمون ليجيب على الاسئلة استقبل بهتاف عظيم على الاعمال التي قام بها في جنيف وقد بسط ما جرى هناك واشار الى النزاع الصيني الياباني واثنى على حسن تصرف رئيس جلسة العصبة المسيو هيمانس وابدى اغتباطه لقبول العصبة القرارات الاخيرة بالاجماع وقال ان هذه القرارات لا تستند على التعهدات التي يتضمنها ميثاق العصبة فقط وانما تستند ايضا على ميثاق باريس وقد كتبت الحكومة الامركية لسكرتير العصبة العام بصورة رسمية تعرب عن موافقتها على القرارات ولا تزال الجمعية العمومية للعصبة في حالة انعقاد ويحتمل ان تعود للاجتماع قبل اول ايار وقد اتمت الان المرحلة الاولى من عملها وستنشر القرارات التي اصدرتها في ٤ اذار والقرارات التي اصدرتها في ١١ اذار في كتابين ابيضين

اليابان في منشوريا

عندما تألفت الحكومة المنشورية لم تجد في خزائنها شيئاً من المال فشرعت في مخاطبة اليابان للحصول على قرض بمليوني جنيه

رسالة مصر

لمراسل فلسطين الخاص

يوم الشهداء ...

الوطنية المصرية تحيي ابطالها وتمجد ضحاياها

وفود الطلاب والسيدات وجماهير الشعب — تدخل البوليس واحتجاج اللجان — فوق ضريح الشهيد الاول

التعارف بين اعضاء المؤتمر الموسيقي — من اساتذة كلية الاداب الى طلابها — المعجم العلمي العربى

مصر فى ١٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — لمصر، كالسائر الاقطار الناهضة، شهداء اوفياء هبوا للدفاع عن الحرية السليبة والحق الهضيم والحمى المستباح، فكان جزاؤهم انهم سقطوا في حومة الجهاد، ولقوا حتفهم وهم لايزالون فى ميعة الصبا وريعان الشباب

واكثر هؤلاء الشهداء من الطلاب والنشء الحديث، ودائما كان الشباب في الرعيل الاول، يقدمون صدورهم ورءوسهم لرصاص المستعمرين وقذائف الغاصبين

وقد رأيناهم فى دمشق وفي بيت المقدس وجاءتنا اخبارهم من بغداد ومن اقاصي الهند، فاذا هم مثال التضحية والفناء في سبيل الواجب، واذا بهم يوم الروع يرخصون ارواحهم ونفوسهم ودماءهم ويسيلونها على حراب الخصوم، وظبات الاعادي

وتقيم كل امة من امم العالم المتمدن الحفلات الوطنية العظمى فى كل عام احياء لذكرى الجندي المجهول أي الجندي الذي قضى نحبه في ميادين الحرب والكفاح، فاصبح رمزاً للجهاد القومي بأوسع معانيه، وعنوانا على البأس والقوة والشرف

فاذا كانت هذه الامم لم تدخر وسعاً فى اقامة النصب لجنودها المجهولين ولم تتوان في اداء واجبات التكريم والتعظيم لارواحهم الطاهرة، فلماذا لا يكون لمصر يوم خاص تحيي فيه ذكرى شهدائها البواسل وتلبس فيه الحداد على ضحاياها الابرياء الذين التهمهم نيران الجشع الاستعماري والتوحش الاوروبي

وتاريخ مصر الحديث حافل بالتضحيات الجسام، فهي لا تزال منذ القت الحرب اوزارها عام ١٩١٩ تناضل عن حريتها وتذود عن حقوقها وتشن الغارة على المستعمرين حتى يعيدوا اليها كرامتها ومجدها واستقلالها

وهي من اجل ذلك لم تبخل بدماء ابنائها بل جادت بها عن طواعية ورضاء أملا بأن تتحقق تلك الاحلام التي تخفق فى صدرها ...

ولكن المستعمرين نكثوا عهدها ونقضوا وعودها ولم يرعوا فى سبيل حريتها إلا ولا ذمة ... وتلك آثارهم ناطقة بأوزارهم وشاهدة على مظالمهم ومغارمهم.

كان الشباب المصري يتقدم المواكب الوطنية ويقود المظاهرات بثغور باسمة ووجوه متلالئة فتسير وراءه الالوف المؤلفة من جماهير السوقة ورجال الاعمال، فتنقض عليهم قوى المستعمرين وتصب فوقهم قذائفها وحممها فتحصدهم حصداً، فما هي إلا طرفة عين حتى تكون شوارع مصر وميادينها قد امتلات بأشلاء الابرياء وبجاليد الشهداء، واصطبغت بدماء الجرحى والقتلى الشرفاء

وهكذ فلا تكاد تمر فى مدينة أو قرية من القرى المصرية إلا وتسمع فيها أنات الايامى ونحيب اليتامى وعويل الامهات الثكالى

واذا كانت رحى القتال لاتزال دائرة بين مصر وخصومها، واذا كان الصراع مابرح قائما بين رواد الحرية وزبانية الاستعمار، فان النصر النهائي سيكون - بلا ريب - حليف طلاب الحياة وأرباب الحق المغتصب لان للباطل جولة ثم يضمحل

ومهما كان الامر فان مصر قد قطعت أشواطا بعيدة في سبيل تحقيق أمانيها، ولا بد لها قريبا من فك قيود الاسار وتحطيم أغلال الاستعباد

أول احتفال بيوم الشهداء

وقد مضى على ابناء النيل اربعة عشر عاما لا يذكرون فيها شهداءهم الا إلماماً ولا يزورون قبورهم الاغباً.

ولكن نفراً من الشباب (وروح الحياة لا تدب الا في نفوس الشباب) فكروا فى الاحتفال بذكرى شهدائهم في هذا العام، وقرروا ان يتخذوا يوم ١٥ اذار الجاري مأتما قومياً لتجديد ذكرى الضحايا الابرار

وألفوا لجنه خاصة لهذا الغرض أذاعت بياناً على الشعب المصري وحضته على الاشتراك فى الاحتفال بهذا اليوم

وأهابت بالشباب والطلاب لكي يقوموا بمظاهرة صامتة ويتوجهوا الى زيارة مقابر الشهداء

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) كان ميدان الاوبرا مكتظاً بجماهير الشعب، وانتشرت بينهم قوات البوليس (كالمعتاد) لا لتصون الامن وتحافظ على النظام ولكن لتمنع المصريين من اداء هذا الواجب، وتحول دون اجتماعهم الوطني وقيامهم بالمظاهرة الصامتة

وتدفقت الجماهير من كل حدب وصوب حتى اصبح من المتعذر على البوليس مطاردتها، وسارت في مواكبها الهادئة نحو مقبرة زين العابدين

ولم تأزف الساعة الحادية عشرة حتى كانت وفود العاصمة والضواحي قد وصلت الى حيث تجتمع الجماهير فنثرت الزهور والرياحين على الاضرحة والقبور وتعالت الاصوات بالهتاف لذكرى ضحايا الحرية، وتعاقب الخطباء يتلون على الشعب سور الوطنية والاخلاص

وكان قبر الشاب الناشىء المرحوم مصطفي امين قبلة الانظار لانه يضم بين اطرافه اول شهيد جندلته قذائف الاستعمار وهو لم يتجاوز السنة السابعة عشرة

وفد السيدات

وبعد انفضاض هذه الجموع وتفرقها أقبل وفد السيدات ووقفت ابنة النيل تحيي ارواح الشهداء وتقول: «لا للرفات نحج اليوم الى هذا القدس الاطهر، ولا لمقابر الاموات نزور فرداً أو نتذكر، انما جئنا قياما بواجب الوطنية الاكبر، جئنا نحيي الشهداء في دورهم فنحيا بهم ونفخر، ففي سبيل الوطن العزيز أسلم هؤلاء الابطال ارواحهم فامتزجت بروحه وصاروا أحياء مادام للوطن حياة»

ثم قفلن راجعات بعد أن وضعن باقات الزهر على قبر الشهيد الاول ولسان حالهن يقول:

ولا يبني الممالك كالضحايا
ولا يدني الحقوق ولايحق

احتجاجات ...

وقد اجتمعت لجنة السيدات السعديات واصدرت قرارها بالاحتجاج على ماقام به رجال البوليس نحو الجموع المحتشدة حول المقابر والاضرحة مما ادى الى انتهاك حرمة الاموات

كما ان لجنة الاحتفال اصدرت بياناً قالت فيه: ان القوة منعت الشعب المصري من القيام ببعض الواجب عليه نحو شهداء الوطن اذ صدر الامر بمنع المظاهرة الصامتة دون وجود اي سبب قانوني يصح الاستناد عليه، وان زوار قبور الشهداء عوملوا معاملة غير لائقة بكرامة الموتى.

لجنة مؤتمر الموسيقى

احتفلت لجنة تنظيم مؤتمر الموسيقى الشرقية مساء امس بحضرات المندوبين الذين قدموا الى مصر للاشتراك في هذا المؤتمر، وقد جلس حضراتهم الى موائد الشاي، واخذ بعض الادباء يلاطفونهم ويقومون بواجب التعارف بينهم وبين الاعضاء المصريين

وتتألف لجنة تنظيم المؤتمر من حضرة صاحب المعالي حلمي باشا عيسى وزير المعارف ورئيس المؤتمر وعبد الفتاح صبري باشا وكيل وزارة المعارف ومصطفى رضا بك رئيس نادي الموسيقى الشرقي واحمد شوقي بك امير الشعراء وعدد من الادباء والموسيقيين اذكر منهم الاستاذ محمد عبد الوهاب والاستاذ سامي الشوا

والمندوبون الاجانب الذين يشتركون بهذا المؤتمر هم مندوبو المانيا والنمسا وفرنسا و بريطانيا وهنغاريا وايطاليا وسوريا وتشيكوسلوفاكيا وتركيا والعراق

والغريب اننا لم نعثر فى بيان سكرتيرية المؤتمر على اسم مندوب فلسطين فهل نشأ ذلك عن اهمال او تقصير أم انهم لايريدون ان يعترفوا بفلسطين حتى فى الشؤون الموسيقية!

في الجامعة المصرية

وجه اساتذة كلية الاداب فى الجامعة المصرية نداء الى طلاب الكلية يدعونهم الى العدول عن الاضراب والرجوع الى دراستهم لان استمرارهم فى التغيب عن دروسهم عائق كبير للكلية

وعلى اثر ذلك قرر الطلاب عقد اجتماع غداً للنظر فى هذا النداء

ولا تزال الكليات محاصرة برجال البوليس للحيلولة دون اقيام بالمظاهرات

ووجه طلبة الجامعة خطابا الى الاتحاد الدولي للجامعات شرحوا فيه قضيتهم وما اتخذته الوزارة من الاجراءات التي ادت الى انتهاك حرمة الجامعة

مشروع الموسوعة العربية بين العراق ومصر

تمت جميع الاستعدادات للبدء بوضع المعجم العربي وكنت ذكرت لكم سابقا ان دولة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق قابل دولة صدقي باشا في زيارته الاخيرة للقطر المصري وحادثه في شؤون مختلفة وتناول الحديث مشروع الموسوعة العربية فوعد رئيس الوزارة المصرية أن يخابره حالا في هذا الموضوع لمباشرة العمل.

وتفيد المعلومات التي استقيتها اليوم ان دولة صدقي باشا أرسل كتاباً بالبريد الجوي الى دولة نوري باشا يطلب منه الاسراع بايفاد مندوبي العراق للاشتراك مع اساتذة الجامعة المصرية في وضع المعجم العربي

ويلوح لي أن الوزارة العراقية ميالة الى انتداب بعض كبار الاساتذة الموجودين في مصر للاشتراك في هذا العمل بالنيابة عن العراق والمرجح أنه سيقع اختيارها على الدكتور أمين باشا معلوف عضو المجمع العلمي العربي.

اخبار وحوادث شتى

— احتفلت الحكومة المصرية اليوم بذكرى عيد الاستقلال، واحتفلت الجالية الايرانية بعيد ميلاد جلالة الملك رضا شاه بهلوي

— انتدبت لجنة الوفد بالاسكندرية وفداً من قبلها مؤلفاً من ثمانين عضواً لتقديم عريضة احتجاج على الحالة الحاضرة الى جلالة الملك وطلب اقالة الوزارة.

مشروع جديد

صرح المستر ناحوم كولدمان في اميركا ان لجنة الاعمال في الجمعية الصهيونية ستدرس في اجتماعها القادم مسألة القيام بمشروع خمس سنوات لترقية فلسطين كما تفعل روسيا السوفيتية

في سوريا ولبنان

الاستعداد للانتخابات فى سوريا

المحامون لا يدفعون ضريبة التمتع

الدرزز والانفصال — عاصفة شديدة — البطريرك والعميد

بيروت فى ١٤ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بدأت الحاكمية الادارية ووزارة الداخلية في دمشق تعدان العدة للانتخابات من طبع مطبوعات وتعيين لجان ومالى ذلك ويؤمل ان تنتهي من تحضير التعيينات للجان الانتخابية قريبا، كما انه ستنشر اسماء الموظفين الذين سيتولون العمل في هذه اللجان

وقد خصصت وزارة المالية مبلغ ٥٠٠ ليرة سورية للانتخابات كاجور مطبوعات ومياومات لموظفي اللجان ونفقات مختلفة وربما زيد هذا المبلغ الى الف ليرة سورية اذا استدعت الحاجة

وقد عقد فى هذين اليومين اجتماعات كثيرة في الاحياء حضرها بعض المشتغلين بالسياسة لمناسبة اعلان قرار الانتخابات وتحديد مواعيده مثلما عقد الوطنيون اجتماعا في دار جميل بك مردم بعد سفر دولة الاتاسي والزعيم هنانو ولا يزال قرار الكتلة مجهولا

المحامون وضريبة التمتع

اشرنا في رسالة ماضية الى الضجة التي ثارت في مختلف الاوساط البيروتية على اثر مشروع قانون ضريبة التمتع الذي اعدته الحكومة وقلنا ان المحامين قرروا عقد اجتماع عام لبحث المشروع المذكور، وفعلا التأم مجلسهم في الساعة العاشرة من صباح الاحد في نادي النقابة بقصر العدلية فجرى بحث مستفيض ومناقشة دقيقة حول هذا المشروع اسفرا عن اتخاذ القرار الخطير التالي:

«تقرر الاحتجاج على مشروع قانون ضريبة التمتع الموضوعة بموجب القانون الجديد بوجه عام، وبوجه خاص بما يتعلق بالمحامين وطلب اعفائهم من هذه الضريبة بتاتا

واذا اصرت الحكومة على هذا المشروع بعد مساعي مجلس النقابة فمجلس النقابة مفوض منذ الان باعلان الاضراب العام في الوقت الذي يراه موافقا مع اعلان الامتناع عن دفع الضريبة التي تطرح بموجب هذا القانون»

وقد ذيل المجتمعون هذا القرار بتواقيعهم ثم تولى مجلس النقابة امر ايصال الاحتجاج الى المراجع المختصة

احتجاج الدروز المهاجرين على الانفصاليين

حمل بريد جمهورية الارجنتين في اميركا احتجاجاً على حركة طلاب الانفصال من الدروز وقعه نحو من مائة وخمسين من اكابر رجال الجالية الدرزية هناك

عاصفة شديدة فى المنطقة الشمالية

روى قادم من حمص ان عاصفة شديدة هبت صباح امس فى المنطقة الشمالية وان سيارة كانت مارة على طريق المعرة — حلب قلبتها العاصفة فتوفي احد ركابها وانكسر ظهر الراكب الثاني واما بقية الركاب، وعددهم ثلاثة، فقد نقلوا الى المستشفى لاسعافهم واصيب السائق بجرح في رأسه وشفته

التنقيب الاثري في قلعة حماه

اخذت البعثة الاثرية الدانماركية برئاسة الدكتور انكولت منذ اول اذار الجاري تحفر وتنقب في قلعة حماه ..

وهذه هي السنة الثانية التي تعمل فيها هذه البعثة في ديارنا والمفهوم ان مدة الحفر لن تكون اكثر من ثلاثة اشهر كما فعلت في السنة الماضية. وقد استخدمت هذه البعثة هذا العام مائتي عامل بدل المائة التي استخدمتها في السنة المنصرمة اي انها وسعت دائرة عملها وضاعفت جهودها

والملحوظ ان سقوط الليرة الانكليزية اثر على ميزانية البعثة ولولا ذلك لعمدت الى تشغيل عمال يتجاوز عددهم الاربعمائة.

البطريرك والعميد

علمنا ان غبطة البطريرك اوفد أحد السادة الاحبار الى بيروت ليدعو العميد السامي الى مأدبة ظهرية في بكركي تاركا له اختيار اليوم الذي يناسبه وان العميد وعد بتلبية الدعوة وعليه ينتظر أن يتوجه فخامته الى بكركي في هذا الاسبوع

وقد سمعنا ان الذين عرفوا بهذه الدعوة يعلقون عليها نتائج تختص بالشخص المقبل على رئاسة الجمهورية

قضية لبنانية

في باريس

نظرت محكمة الاستئناف في دعوى اقامتها بنات يوسف ثابت اللبناني على اخوتهن يطالبن بها بحصتهن في ارث والدهن حسب القانون الافرنسي وقد دافع عن البنات المسيو ميلران ودافع عن اخوتهن المسيو بول بونكور رئيس مجلس عصبة الامم فقررت المحكمة عدم الاستئناف لانه قدم بعد فوات المدة وبناء على ذلك يعود الارث البالغ ١٥٠ مليون فرنك الى انجال المورث حسب القانون العثماني

ارحموا

من في الارض
يرحمكم من في السماء

ومن هؤلاء الذين عليكم ان ترحموهم في الارض اولئك الاطفال الفقراء الذين تسعى جمعية السيدات العربيات بيافا سعيا شريفا الى تأسيس عيادة طبية لهم وتقيم من اجل ذلك بازارها الخيري الذي سيفتح هذين اليومين

فاستعدوا للاخذ بناصرها بتهيئة اسباب نجاح البازار وذلك باقبالكم رجالا ونساء عليه وشراء المعروضات فيه

شبح المجاعة المخيف يهدد البلاد

حالة محزنة - قلة المطر - غلاء الحبوب - القحط ..

ماذا عملت الحكومة لمعالجة الحالة غير زيادة الضرائب ؟!

يطالع القراء في الرسائل التي تناولناها أمس من مراسلينا في مختلف الجهات اخبار الضيق الذي حل بالبلاد وشبح المجاعة الذي اخذ يتهددها بسبب فقر الفلاح وقلة الامطار والضرائب المرهقة التي مازالت تفرضها الحكومة على المكلف الفلسطيني وكان اخرها ضريبة الاملاك في المدن، وفي الرسائل من الاخبار والحوادث ما يدمي القلوب ويحرك العواطف الشريفة فعسى ان يتأثر فخامة المندوب السامي ورجال حكومته من هذه الحالة المؤلمة ويعملون على معالجتها ويسرعون بانقاذ البلاد من شبح المجاعة المخيف الذي يتهددها الان .

قال مراسلنا في جنين :

لم نكن مبالغين يوم قلنا في احدى رسائلنا أن الفلاح على أبواب المجاعة فها هو شبحها المخيف يهدد هذا القسم الكبير من الامة . وها هي مئات العائلات تبيت على الطوى ، وألوف الاطفال يصرخون بوجوه آبائهم يطلبون الطعام ولكن الطعام عزيز ، يبكون من ألم الجوع فيحزن آباؤهم الجياع فيفتشوا عن العمل والعمل مفقود ، يطرقون الابواب يكسبوا ما يسدون به رمق اولئك الاطفال فيعودوا خائبين . هذه حالة القرى وهكذا يعيش (٩٠) في المائة من سكانها أوليس هذا أمراً محزناً ؟ أو ليس هذا مما يدمي القلوب ويحرك العواطف الشريفة ؟ عم الافلاس وامتنع المداينون عن التسليف والحكومة لم تبق بعد الحجز فى أيام الموسم على شيء فمن أين يعيش الفلاح وماذا يفعل ؟ آه لو كان فخامة المندوب السامي واقفاً معي وأنا أرى طفلة تدخل الى دكان وهي تقول لصاحبه (بعني طحينا بهذا القرش وهذه البيضة) عشرة ملات وبيضة كم تساويان من الدقيق لعائلة يزيد عدد نفوسها على الخمسة ؟ كنا نرى في المدينة والقرى تجار اقمشة وبقالين الخ .. اما اليوم فقد تلاشى ذلك العهد او كاد وأصبح كل التجار تجار قمح ودقيق وما ذلك الا لانه لا يباع شيء غير هذين الصنفين ويخيل الينا ان هذا هو الفصل الثاني من روايه المجاعة وسيعقبه الفصل الثالث وهو الموت فى الشوارع. هذه هي الحالة الصحيحة التي تعم القرى فما رأي الحكومة بذلك وهلا تجد الشيوعية في هذه الاوساط قابلية لاعتناقها ؟ وما قول زعمائنا وصحفهم؟!

وقال مراسلنا فى صفد :

شهدت صفد فى الايام الثلاثة الاخيرة صوراً من الفقر المدقع والحاجة الشديدة الى الخبز ، كانت تتجلى على وجوه المئات من ابناء هذا البلد البائس رجالا ونسوة واطفالا مما لم نكن نرى مثله قبل هذا العصر ، عصر المدنيه والنور .!

كان منظر المئات من الاطفال الحفاة المكشوفى الرؤوس، والمئات من الرجال والنساء المحتشدين جموعا لا يحصى لها عدد في المساجد والاماكن الأثرية المقدسة واعالي الجبال يطلبون الغيث من الله بعبارات تقطعها العبرات والزفرات وبالتهليل والتكبير منظراً تتفتت له الاكباد وتقشعر له الابدان

ما كنا نظن رغم شعورنا بالازمة المستحكمة الخناق ان المدينة على رحبها تكاد تكون خالية من المؤن والذخيرة وان بطون ابنائنا (الا من انعم الله عليهم وهم قليل) خالية وبيوتهم خاوية حتى رأينا باعيننا بعد ارتفاع اسعار الحنطة والدقيق وحبس المطر والتواء العشب ، هذه الجموع الوفيرة تقضي معظم الليل والنهار تستغيث باصوات تصل عنان السماء

هذا كله في صفد والحكومة المنتدبة لا تحس ولا تسمع مع انه كان عليها قبل ان تفكر بزيادة ضريبة الاملاك ان تفهم مبلغ البؤس والشقاء في نفوس الاهلين. وأن تسأل نفسها قبل فرض الضريبة او زيادتها عن كيفية جبايتها ، وهل هنالك من سبيل غير سجن المئات والحجز على الموجودات البيتية ؟ .

الم يسمع قائمقام صفد وممثلو الحكومة فيها بكاء هذه الجموع التي تطلب الخبز او الكفاف من العيش فقط ؟ وهل لا يهم حاكم اللواء الشمالي معرفة هذه الحالة المخيفة التي تهدد البلاد وتهدد صفد بصورة خاصة؟ واذا كان يهمه ذلك فهل وصلت اليه صورة عن حالة المدينة فى الايام الثلاثة الاخيرة

وقال مراسلنا في بئر السبع :

ان لم تمطرنا السماء فى هذين الاسبوعين فالقحط واقع لا محاله فلتتخذ الحكومة التدابير لتضمن سلامة سكان هذا القضاء من المجاعة وفوق هذا فقد هلك من المواشي ٤٠ بالمئة فاول طلب نطلبه هو رفع ضريبة الاعشار والويركو وعدم التشديد في تحصيل القروض والرسومات المتأخرة. ثم فلتنظر ايضا بعين الاعتبار الى اعطاء اعانة الى الاهالي والعربان لكي يسدوا بها رمقهم.

ان حالة الفلاح البدوي ستكون مما يرثى له في هذه السنة نظراً لاشتداد الازمة من جهة والقحط المنتظر من جهة اخرى فيقع ذلك المسكين في حيرة مما يتراكم عليه من الديون والضرائب للحكومة فهل يفي الحكومة ويترك المرابي او يفعل عكس ذلك فتحجز الحكومة على امواله ومنقولاته ان كان عنده شيء منها

وقال مراسلنا فى شفا عمرو :

انحباس المطر وانتشار فأر الحقل يهددان المزروعات وقد بات الفلاح متشائماً من هذا الموسم بعد ان مات كثير من المواشي والأغنام وما بقى منها هزل لسبب قلة المرعى فهذه الضربات كلها تجرئنا لان نسأل الحكومة ان ترأف وتخفف من الضرائب والشدة فى جمعها لان الفلاح والملاك في حالة ضيق عظيم واذا استمر الحال على هذا المنوال يعلم الله ما سيكون فعسى ان نرى فخامة المندوب يحقق ما منانا به من اعادة الرخاء للبلاد وان خير البر عاجله

وقال مراسلنا فى المجدل :

تصاعدت اسعار الحبوب فى هذين اليومين واشتدت الازمة عن ذي قبل بسبب قلة الامطار ورداءة المحصول في هذا العام مما جعل تجار الحبوب يحتكرون الاغلال .

شكوى

كتب لنا صاحب التوقيع بما نلخصه فيما يلي :

برأت محكمة الجنايات الكبرى في طولكرم كما ذكر مراسل (فلسطين) محمد القمان وعبد الرحمن علي المنصور ومحمد يوسف الزنديق من الطيبة المتهمين بمقتل المرحوم احمد الشومري

فكان منهم بعد البراءة ان جاؤا القرية بالاغاني والزغاريد وقد بعث حضرة مفتش البوليس في طول كرم السيد افندي كل قوة من البوليس للمحافظة على النظام فعملوا عكس ذلك وساروا مع المتجمهرين جماعات واخذوا يمرون على أبواب دار المقتول وهم يشهدون هناك اهله يبكون ، فالى ذلك نلفت نظر مدير الامن العام لان البوليس هو للمحافظه على الامن لا للاخلال به .

الطيبه عبد الرحمن الشومري

الجامعة الاميركية

فرع جمعية متخرجيها في يافا

لمناسبة سفر رئيس هذا الفرع الدكتور الياس صوابيني الى اميركا وبالنظر لانتهاء مدة الهيئة العاملة لهذا الفرع دعي الاعضاء الى اجتماع عمومي يعقد في نادي الشبيبة الارثوذكسية في الساعة السابعة من مساء اليوم (الخميس) لاجل انتخاب هيئة جديدة لمواصلة اعمال الفرع

قضايا انتخابات

تل ابيب في محكمة العدل

القدس في ١٥ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت محكمة العدل العليا في قضيتين من قضايا اليهود الاربعة المدعين بطلب اعطائهم حق الاشتراك بالانتخابات البلدية في تل ابيب فأرجأتهما لاعطاء القرار وستنظر المحكمة يوم الاثنين القادم في قضيتي الشخصين الاخرين

رسالة صفد — لمراسل فلسطين الخاص

مناورات صهيونية تنتهي بالفشل

الاحتجاج على الضريبة الاضافية الجديدة

صفد في ١٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — قرر اصحاب الاملاك بصفد مقابلة سعادة القائمقام وابلاغه سخط الناس واحتجاجهم على ضريبة الاملاك الاضافية وقد اناب العرب سعادة رئيس البلدية علي رضا بك النحوي وعضوي البلدية محمد سليم افندي شما وصلاح الدين افندي قدوره وحسين افندي مراد والسيد محمود المنور واناب اليهود عضوي البلدية المستر عينتيبي والصيدلي داودبار وقد قابل هؤلاء الوجوه سعادة القائمقام باسم المدينة في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين الماضي وطلبوا اليه باسم البلد تقديم احتجاجهم على فرض هذه الزيادة وطلب تأجيل استيفائها فوعدهم القائمقام بتقديم طلباتهم الى حاكم اللواء الشمالي

من رجال الثورة

افرج عن السيد علي الحاج سعيد قدورة (حجو) الذي كان احد رجال العصابة الوطنية وقد حكم عليه بالسجن سنتين وهو يشكو ما يلاقيه اخوانه سجناء الاضطرابات من ظلم وارهاق .

مناورات صهيونية عقيمة

شاع في البلد ان وكيل جمعية البيكا الخواجه تريفون يقوم ببث دعاية واسعة النطاق فى المدينة وبين مخاتير القضاء لتأسيس ناد عربي يهودي يضم اعضاء من العرب واليهود يعملون يداً واحدة وفي حقل واحد لتحسين حالة الاهلين السياسية والاقتصادية.

وقد جاءني بعض من جازت عليهم الحيلة ورأوا الدسم دون ان يشاهدوا فيه السم وأخذوا يحدثونني في موضوع هذا النادي وعبثاً حاولت اقناعهم بان اليهود ليسوا طلاب تفاهم وسلام ولو كانوا كذلك لكانوا احب الناس الينا واقربهم منا ومع ذلك فان المدينة على استعداد للحيلولة دون انجاح هذا المشروع كثر انصاره من العرب او قلوا لان السواد الاعظم من الناس ما يزالون يتمسكون بعقيدتهم الوطنية التي لا يمكن ان تتزعزع في نفوسهم وهم في مبادئهم واعمالهم يرتبطون في المبدأ المقدس الذي اتخذه اهل هذه البلاد العرب عنوانا لاعمالهم ومساعيهم منذ الاحتلال البريطاني بل منذ انبثاق فجر النهضة العربية .

ولذلك فاني على ثقة تامة بان هذه المناورات ستنتهي بالفشل رضي اليهود واذنابهم او أبوا وان اليوم الذي يسود فيه السلام والتفاهم هو عند ما يقلع اليهود عن مطامعهم السياسية وعن املهم في بناء الوطن القومي اليهودي على رمم العرب اهل الوطن وحماته

نقل موظف

نقل صراف الحكومة بصفد الخواجه روسو الى مثل وظيفته في حيفا وجاء لاشغال هذه الوظيفة السيد جميل منصور

***

معرض تل ابيب

ذكرت البولتن ان فخامة المندوب السامي قبل ان يفتتح معرض تل ابيب يوم ٧ نيسان القادم

وذكرت ايضا انه سيحضر المعرض رئيس وزراء مصر وحاكم قبرص .

ايام المعرض

يعقد التلامذة اليهود اثناء اقامة معرض تل ابيب مؤتمراتهم ويعقد مؤتمر آخر لترويج حاصلات فلسطين اليهودية ويحتفل العمال الصهيونيون بيوم العمال

البوليس البلدي

في غزة

قال مراسلنا الغزي: ابلغت الحكومة البوليس البلدي هنا امر الاستغناء عنه ابتداء من اول نيسان القادم وسيريد هذا العمل بالطبع جيش العاطلين من ذوي العائلات المحتاجة

استدراك

جاءنا من مراسلنا في طبريا تصحيح لما رواه من حادثة سقوط السيارة في نهر الاردن وغرق الفتى البدوي فان السائق لم يكن يوسف العرموش بل صاحب السيارة نفسها المدعو شفيق وهو من دمشق

عرب وادي

الحوادث والمشروع الانشائي

طول كرم في ١٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — وصل طول كرم المستر وبقاضي المشروع الانشائي وطلب اسماع بينات فريق من عرب وادي الحوارث فيما يتعلق بمزارعهم ومقدار الارض التي كانوا يفلحونها ويزرعونها وما اذا كان لهم اراض الى غير ذلك من المطالب وقد جرى استجواب عشرة اشخاص ولنفاد الوقت تأجل اسماع بينات باقي العرب والمزارعين الذين ليس لهم اراض الى الايام الاخرى الاتية

الاحوال الجوية

القدس في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بلغ متوسط الحرارة ١٠،٨ درجات بميزان السنتغراد وينتظر ان تهب رياح خفيفة غير مستقرة مدة يومين مع اعتدال الطقس

قدوم حبر فاضل

عاد من مصر الى الثغر امس نيافة الانبا باسيليوس مطران الكرسي الاورشليمي للاقباط الارثوذكس فنرحب بحضرته .

رسالة جنين

جور الحكومة

لا تزال الحكومة سادرة في غلوائها وشدتها مع الفلاح بتحصيل بقايا اموالها المتأخرة منه وقد ذهب احد المحصلين لاحدى القرى ومكث اربعة ايام وهو يحاول تحصيل شيء فلم يتمكن من ذلك لسوء حال الفلاح وقد ذهب مع مختار القرية الى عدة بيوت ليوقع الحجز فلم يجد ما يصح حجزه فغادر القرية كما دخلها وقد قدم اهالي تلك القرية مضبطة طويلة لقائمقام القضاء كلها آلام وشكاو محزنة وقد جاء في ختامها :

(...واذا كانت الحكومة تصر على تحصيل اموالها فنرجو ان تستلم بقايا ابقارنا الهزيلة وأراضينا وتعرضها للبيع وهذه الواسطة الوحيدة التي تمكن الحكومة من التحصيل . . .)

ونحن لا ندري ما تقصده الحكومة من هذا التشديد فعساها ان تشعر بأنها تعذب بشراً يحسون ويتألمون .

مدرسة يعبد

زار حضرة قائمقام جنين حنا بك بولس مدرسة يعبد ومكث بها نحو ساعة من الزمن سأل التلاميذ اثنائها عدة اسئلة بمختلف الدروس وقد سر من اجوبتهم وذكائهم كثيراً وظهر لحضرته جليا وفرة عدد الطلاب وشرح له وجهاء القرية حاجة مدرستهم الشديدة لمعلمين جدد سيما وقد مضى عامان على الحكومة وهي تعدهم بتعيين معلمين ، واهتمام حضرة القائمقام بامر المعارف الذي شعرنا به يجعلنا نرجوه ان يهتم بأمر المدرسة التي هي بحاجة ماسة الى المعلمين

رسالة المجدل

التحقيق في قضية قتل العطار

جاء المجدل المستر برداكي مدعي عام الحكومة ومفتش بوليس المجدل شفيق افندي عبد الهادي المكتشف للجريمة واجتمعا الى قاضي التحقيق باسم النيابة واحضر المتهمون وهم العبد السحوه وعبدالله ابو حجاج ومحمود ابو البيض من قرية يبنا وبنتيجة التحقيق تبين ان العبد السحوه وعبدالله ابا حجاج هما اللذان نزلا ليلا على بيت المجنى عليه الشيخ العطار بقصد السرقة وان ضربة العصا التي قضت عليه هي من العبد السحوه فقط واما المتهم الثالث فلم يظهر ضده ادلة تؤيد اشتراكه في الجريمة ونظراً لتغيب الدكتور فوزي افندى عبلا تأجل اصدار القرار الى حين حضوره واخذ افادته

القمار

شعر حضرة مفتش البوليس بانتشار القمار فى البلدة وكثرة الشرور التي تتولد من اجله فخصص نفراً من افراد البوليس يتجول فى المقاهي لهذه الغاية ولكن الحالة لا تزال سيئة فنرجو زيادة الاهتمام بذلك

ـ تقرر نقل مركز محكمة الصلح الى دار السيد محمد الجعفراوي

تليفونات وبرقيات «فلسطين» الخصوصية

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

القاهرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بيع الجنيه الاسترليني في بورصة باريس اليوم بسعر ٩٢ فرنكاو١٤ سنتيما وفي بورصة نيويورك بسعر٣ دولارات و٦٢سنتاو٧ أثمان السنت

الصينيون يثورون في منشوريا

القاهرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — ثارت القوات الصينية في منشوريا على الحكومة الجمهورية الجديدة واشترك معها بعض الاهالي وقامت مظاهرات فى مكدن وتعالى الهتاف بسقوط اليابان .

المفاوضات بين الصين واليابان

القاهرة فى ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من شنغاي ان المفاوضات بين الصين واليابان لحل مشكلتي شنغاي ومنشوريا لا تزال جارية وقد سلمت كل منهما ببعض الشروط الاساسية .

استقالة وزير داخلية اليابان

القاهرة في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — استقال وزير الداخلية اليابانية من منصبه وقد يؤدي ذلك الى ازمة وزارية .

تأجيل مؤتمر نزع السلاح

القاهرة فى ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يميل المسيو ناردبو الى تأجيل مؤتمر نزع السلاح الى شهر ايار القادم ولكن المستر هندرسون يعارض فى هذا التأجيل .

ارلندا تلغى يمين الاخلاص للملك

القاهرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اعلن المستر دي فاليرا فى مجلس النواب الارلندي الغاء يمين الاخلاص لجلالة ملك الانجليز

انسحاب مرشح لوطنيين في المانيا

القاهرة في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — قرر الكولونل دتسربرغ مرشح الحزب الوطني في المانيا ان لا يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية الالمانية في دورة الانتخابات الثانية .

هتلر وتلمان لم ينسحبا

القاهرة في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — ينوي هتلر وتالمان المرشح الشيوعي ان يخوضا معركة الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية ، وترجح الدوائر السياسية ان الفوز سيكون حليف هندنبورغ .

عجز كبير في تجارة فرنسا

القاهرة في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — تدل الاحصاءات الاخيرة على ظهور عجز كبير في التجارة الافرنسية .

السلفادور تعلن الموراتوريوم العام

القاهرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — أعلنت جمهورية السلفادور الموراتوريوم العام .

روسيا تحصن حدود سيبريا

القاهرة في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — عززت الحكومة الروسية قواتها على حدود سيبيريا بحجة قمع الفتن الصينية ومنع الطيارات اليابانية من التحليق فوق الاراضي الروسية .

وصل طهران بقطار الشرق السريع

القاهرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — وافقت الحكومة الايرانية على مشروع وصل طهران بباريس بقطار الشرق السريع وسوف لا تزيد مدة المسافة بينهما على ثمانية ايام.

القبض على زوجة غاندي ثانية

القاهرة في ١٦ آذار — لمراسل فنسطين الخاص — قبض على زوجة غاندي ثانية وحكم عليها بالسجن ستة اشهر مع الاشغال الشاقة وقد زجت في اظلم السجون .

الكتلة الوطنية والانتخابات التكميلية

القاهرة في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من دمشق ان اكثرية الكتلة الوطنية تميل الى خوض غمار الانتخابات التكميلية .

مقررات المؤتمر الاردني الرابع

المعاهدة ـ الحكومة ـ الضرائب ـ الصهيونيه

عمان في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — اتخذ المؤتمر الاردني الرابع الذي انعقد أمس فى عمان القرار الاتي :

عقد المؤتمر الاردني الرابع جلسته فى فندق الكمال بمدينة عمان ، ولما كان الشعب الاردني قد استنكر الاتفاقية الاردنية البريطانية واسمع صوته للعالم المتمدن ولعصبة الامم ، ولما كان الوضع الحكومي الحاضر لا يناسب الاوضاع الدستورية .

ولما كانت الضرائب التي تجبى من المكلف الاردني يعجز عنها المكلف في بلاد الصنائع والفنون وينابيع الثروة زد على ذلك القائها بموظفين مستعارين يستنزفون مالها من ابنائها الذين يمكنهم القيام بعملهم ان لم نقل اقدر منهم، ولما كانت البلاد قد اظهرت في هذا اليوم منتهى التعقل في مطالبها وشكاياتها ولم يقع منها من الاعمال ما يوجب تهديدها بقوانين استثنائية قاتلة يعجز عن حملها احط الشعوب كقانون منع الجرائم وقانون النفي والابعاد وقانون المسؤولية المشتركة ، ولما كان الصهيونيون يثيرون بين آونة واخرى ويتشبثون بكل الطرق للوصول الى بلاد شرق الاردن ان كان بالمباشرة او بالواسطة تقرر ما يلي :

١ — عدم الاعتراف بالاتفاقية الاردنية البريطانية .

٢ — نطلب تأليف حكومة دستورية نيابية ذات مسؤولية مشتركة.

٣ — تخفيف الضرائب عن المكلف الاردني بما يتناسب مع حالته الاقتصادية .

٤ — نطلب بالحاح الاستغناء عن الموظفين المستعارين وغير الاردنيين

٥ — الغاء القوانين الاستثنائية .

٦ — نقاوم كل تشبث وتفكير يراد منه ادخال المشاريع ذات العلاقة بمصالح الصهيونية .

٧ — نشارك البلاد العربية فى املها وامانيها .

وسأوافيكم غداً بمفصل الاجتماع .

عودة المندوب السامي من عمان

القدس في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — عاد فخامة المندوب السامي بعد ظهر اليوم من عمان .

جلسة عامة للجنة التنفيذية العربية

القدس في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — وجه عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية الدعوة الى اعضاء اللجنة لعقد جلسة عامة في القدس فى الساعة العاشرة من صباح الاحد ٣ نيسان القادم .

اجتماع لاعضاء المؤتمر الاسلامي الفلسطينيين

القدس فى ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — علمت ان اعضاء المؤتمر الاسلامي العام فى فلسطين سيعقدون اجتماعا لهم في كلية روضة المعارف بعد ظهر يوم الجمعة ١٨ الجاري للبحث فى تنفيذ مقررات المؤتمر .

اجتماع مكتب لجنة مؤتمر الشباب

القدس فى ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يعقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب اجتماعا له في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم بدار الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا للنظر فى ما لديه من اعمال

جمعية للشباب العرب في القدس

القدس فى ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — دعي اعضاء القدس في مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول الى اجتماع يعقد في دار اللجنة التنفيذيه العربية فى الساعة الثالثة بعد ظهر السبت المقبل لتأليف جمعية للشبان العرب عملا بقرار المؤتمر المذكور .

انعقاد محكمة الجنايات الكبرى بصفد

صفد فى ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — تعقد محكمة الجنايات الكبرى جلساتها فى صفد يومي ١٢ و ١٣ نيسان القادم ومن القضايا التي ستنظرها قضية على عمار المتهم بالقتل قصداً

التحقيق في قضية قتل بصفد

صفد في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — ينظر قاضي التحقيق غداً في قضية المدعو محمد خير المتهم بقتل ابن عمه وسيمثل النيابة في هذه القضية ضابط البوليس عبد الصمد بك

وصلتنا امس بالبريد الجوي الاخبار الاتية من مراسلنا في بغداد وقد ارسلها لنا بتاريخ ١٤ اذار الجاري :

الثورة الكردية في العراق

توقفت المناوشات موقتاً بين جنود الحكومة العراقية واكرادبرزان بسبب تراكم الثلوج في الجبال وطغيان الانهار والاودية وكثرة تهطال الامطار

اشاعة استقالة الوزارة العراقية

جرت في الاندية السياسية اشاعة مفادها ان الوزارة ستستقيل وسيجري تبديل بين الوزراء ولكن صحيفة الاهالي تحققت من المقامات الرسمية ان لا صحة لهذه الاشاعة .

ملك العراق يزور طهران

قابل سفير ايران جلالة الملك فيصل ودار البحث في هذه المقابلة حول سفر جلالته الى طهران وبرنامج اقامته فى العاصمة الايرانية .

تبديل طوابع البريد

يجري فى أول الشهر القادم تداول العملة العراقية (بدل الروبية) على اساس الدينار العراقي وهو يعادل الجنيه الاسترليني وبهذه المناسبة اصدرت وزارة المالية أمراً بتبديل الطوابع الحالية بطوابع جديدة تتبع في قيمتها العملة الجديدة .

تعطيل جريدة الاخبار

عطلت الحكومة العراقية جريدة الاخبار لسان حال المعارضة فى العراق لمدة اربعة اشهر . وهذه هي المرة الثانية عشر التي تعطل فيها هذه الجريدة.

الاشتراك بالالعاب المكابية الصهيونية

القدس في ١٦ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بلغنا مع الاسف ان مجلس ادارة احدى الجمعيات فى القدس قرر في جلسته المنعقدة اخيراً الاشتراك في العاب المكابياد التي سيقيمها الصهيونيون فى تل ابيب مع معرضهم الذي كان من الطبيعي ان يجمع العرب في فلسطين والخارج على مقاطعته .

اما الاعضاء العرب في الجمعية التي نعنيها وهم الاكثريه فيها على ما نعرف ويعرف مجلس ادارتها الموقر فقد قابلوا هذا القرار بالاستياء الشديد وقرروا مقاطعة الالعاب المكابية مهما كلفهم الامر .

وبعد فلسنا نريد الان مناقشة مجلس ادارة هذه الجمعية لنبين له خطأه فيما قرر بل نقتصر على هذه الكلمة الهادئة فليتدبر موقفه ويسعى لسحب قراره الذي جرح فيه عواطف امة باسرها لا أعضاء الجمعية العرب فحسب .

جنوح قاطرتين في عتليت

حيفا في ١٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — جنحت قاطرتان من قطار مصر في عتليت فتأخر وصول القطار الى حيفا حتى الساعة الحادية عشرة والنصف وكذلك تأخرت قاطرتا الترولي .

سفر أحد محرري التايمس الى سوريا

القدس في ١٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — يغادر القدس الى سوريا المستر لمبي احد كبار محرري جريدة التايمس .

اسعار البرتقال في غلاسكو

جاءتنا من محل فروت روس في غلاسكو برقية نعربها فيما يلي:

يتراوح سعر الصندوق الـ ١٤٤ـ ١٥١ من محمول الباخرة اترب بين ١٢ شلنا وربع و١٢ شلنا وثلاثة ارباع ويتراوح سعر صندوق الـ ١٨٠ بين ١٣ شلنا وثلاثة ارباع و١٤ شلنا ، ويتراوح سعر صندوق الحب الصغير بين ١٥ ش و١٦ ش ونصف، ويحتمل وصول الباخرة (اغنث) غدا وقد يباشر بالبيع يوم الخميس

في كرديف

وجاءتنا من محل كونللي شوفي كارديف برقية فيها ان الطلب على العشرة الاف صندوق من محمول الباخرة تكلا خفيف وقد تراوح سعر صندوق الـ ١٤٤ بين ١١ و١٢ شلنا، وتراوح سعر صندوق الـ ٢١٠ — ٢٤٠ بين ١٤ شلنا و١٥ شلنا

في لفربول

وجاءتنا من محل كونللي شو في لفربول برقية نعربها فيما يلي :

بيع ٢٥١٢٠ صندوقا من البرتقال اليافي بشلن اقل من اسعار المبيع الاول والطلب جيد .

مفتى الموصل

مر بالثغر أمس فى طريقه من عمان الى دمشق سماحة مفتي الموصل السيد حبيب العبيدي وقد اجتمعنا الى سيادته ساعة من الزمن فرأينا فيه رجلا واسع الاطلاع شديد الغيرة على البلاد العربية وقضاياها ومن اكبر العاملين على اتحادها .

مولود سعيد

رزق حضرة الفاضل الخواجا حنا جلاد مولوداً ذكراً في الساعة الثامنة من مساء امس جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

تجارة البرتقال
من المزارع المنتج الى المستهلك رأسا
بدون واسطة

علم القراء مما نشرناه قبلا ان المستر ملر مفتش منطقة غزة وبئر السبع والخليل قد خرج او اخرج نفسه في التنسيقات الاخيرة وانه اعتزم السفر الى انكلترا في اواخر هذا الشهر

وقد فكر المستر ملر قبل سفره بان يتفق مع عدد من كبار مزارعي البرتقال لبيع برتقالهم في الاسواق الانكليزية رأسا بدون وساطة التجار على ان يكون هو الصلة المباشرة بين المنتج والمستهلك ولذلك عقد اجتماعا دعا اولئك المزارعين اليه والقى عليهم كلمة نقتبس اهم ما فيها وهي جديرة بان يتمعن بها المزارعون لما قد ينتج عنها من الفوائد، قال حضرته بعد الديباجة:

اود ان اقنع الناس بالقناعة التي توصلت اليها انا بعد البحث وهي ان اصحاب البيارات فى فلسطين سيفهمون مع الزمن ، وكلما ازداد عدد البيارات فيها ان مصلحتهم تقضي بأن يبيعوا اثمارهم في الاسواق الخارجية هم بأنفسهم بدلا من ان يبيعوها لوسطاء آخرين وهي على لاشجار بأمل ان يحصلوا على شيء من الربح فوراً اذ انني لا أرى ثمة سبباً معقولا يجعل صاحب البرتقال يبيع برتقاله الى المستهلك الذي يقيم بعيداً عنه مسافة شاسعة لا تقل عن ٢٠٠٠ ميل بسعر كثيراً ما يكون اقل بدرجات من السعر الذي يدفعه المستهلك بالفعل

وقد يصدق من يقول ان التاجر المحلي ليس بعضو ذي بال فى السلسلة التى تربط المنتج والمستهلك ولكنا بالرغم من ذلك نرى ان صاحب البيارة اذا لم يكن من الوسع المالي بدرجة يستطيع معها ان يبيع برتقاله فى السوق بربح فانه يضطر الى ان يولي وجهه شطر التاجر الوسيط الذي يستطيع ان يمده بالمال فوراً واود بهذه المناسبة ان اسرع في القول ان هذا الصنف من المنتجين لا يدخلون فى نطاق بحثنا اليوم

اريد ان اوجه الانظار الى نقطتين هامتين لهما المقام الاول في مسألة بيع البرتقال واذا نحن اوليناهما ما يستحقانه من الاعتبار فانهما تكسبان (علامتنا التجارية) شهرة وتكسباننا نحن ثقة الجمهور وعطفه.

النقطة الاولى هي : انه قيل عن منتجي البرتقال انهم لم يتحققوا بعد من الفائدة العظيمة التي يستطيعون ان يجنوها من وراء اتخاذ جميع الوسائل الممكنة لاجل التأكد من وصول برتقالهم الى الاسواق سالما من كل عطب فهم يهملون ذلك وبالاحرى لا يعيرون امر تعبئة برتقالهم من الاهتمام ما يستحقه قبل خروجه من البيارة وفى طريقة التفتيش عليه واعادة النظر فيه عندما يصل الى انكلترا او بعد ذلك مع أن هذا الامر هو من الاهمية بالدرجة الاولى فيجب علينا اذن أن نوجه مساعينا نحو رفع الأثمار الرديئة والمحمجة قبل ان تدخل صناديق البرتقال الى غرفة البيع وقصارى القول يجب أن نتأكد ان كل صندوق نعرضه للبيع يحتوي على (احسن فاكهة معبئة على احسن طراز)

تلك مسألة حيوية يجب عليكم ان تتبعوها اذا ما اردتم ان تؤسسوا شهرة لبرتقالكم وبكلمة اخرى اذا كنتم حقاً تريدون ان تحصلوا على اسعار عالية

اما التفتيش واعادة النظر في صناديق البرتقال فيحتاج الى نفقات وهي لا تؤدي في حال من الاحوال الى نزول اسعار الصناديق الى درجة واطئة بسبب ان بعض حبات البرتقال اضاعت نضارتها وهي في طريقها الى السوق

ومن هنا انتقل الى البحث عن العامل الثاني وهو الاعلان فهو مفتاح تقدمنا في المستقبل الذي يمكننا ان نفتح به الباب الموصل الى غرفة البيع باسعار عالية فاذا اهملناه قلنا بل عرضنا للخطر كل أمل لنا في الحصول على اسعار جيدة حتى ولو اتقنا التعبئة والتفتيش حسب النصائح المتقدمة

يجب ان لا نكل ابداً ولا نمل مطلقاً من الاعلان يجب ان نحث الناس على شراء البرتقال الذي يحمل علامتنا وبكلمة واحدة يجب ان يدوي صوتنا فى كل سوق وفي كل مكان.

لقد قيل ان الناس يصدقون كل كذبة تتكرر امامهم مراراً عديدة فاذا كان ذلك حقا فانه لا ريب عندي بان الاعلان الذي نبنيه على صخرة متينة من الصدق سينيلنا ربحا طائلا فأذا اردنا ان نربح وأن نحتفظ بثقة الجمهور وجب علينا ان نتبع النصيحتين اللتين ذكرتهما فيما تقدم واللتين اود ان الحقهما بالكلمتين الآتيتين:

الاولى : « احسن فاكهة معبئة على احسن طراز »

الثانية : « اخبار الجمهور بمقدار ما نستطيع من وسائط النشر ان البرتقال الذي يحمل علامتنا التجارية هو الاحسن ».

يمكننا ان نتأكد ان الاعلان يعود علينا بالربح بشرط ان نلجأ في سبيل الاعلان الى طرق معقولة تدخل في اعين الجمهور والسوق التي نسيطر فيه عن طريق النشر والاعلان الحكيم يمكننا ان نظل سائرين فيه ما دمنا محتفظين بجنس عال من البرتقال وهذا هو الاساس المهم الذي يرتكز عليه مستقبلنا وازدياد الطلب نحو برتقالنا اذ انه اذا لم يزدد الطلب نحو برتقالنا بالنسبة الى الازدياد الذي نشاهده في الزراعة والانتاج وفي عدد الصناديق التى ترسل الى الاسواق التجارية في كل سنة فان قانون العرض والطلب المشهور في عالم التجارة سوف يجري حكمه وستكون النتيجة لا قدر الله ... الحصول على اسعار واطئة جداً ما لم نقنع الجمهور ...كما نحن مقتنعون... ان اثمارنا هي احسن الأثمار في العالم وان الاسعار التي سادت في بحر السنوات الاخيرة لا يمكن الاحتفاظ بها

قد يرضى الكثيرون منكم ايها الاخوان ان تظل الاسعار في المستقبل على ما هي عليه في الوقت الحاضر ولهؤلاء اريد ان اقول انا اذا لم نتخذ التدابير الفعالة التي تمنع الاسعار من الهبوط فان المحصول الذي يزداد في كل عام سوف يقضي على بقاء هذه الاسعار

فلسطين أيها الاخوان واقعة في تناقض عجيب في يومنا هذا فتقدم البلاد من جهة يتوقف على ازدياد حاصلات البرتقال والحاصلات من الجهة الاخرى التي ازدادت بازدياد الغرس في السنوات الاخيرة من شأنها ان تؤول بالاسعار الى السقوط ولو فرضنا جدلا انه اصبح من المستطاع الاحتفاظ بالاسعار الحالية فان علينا ان نعلم من الان ان الحياة وطرق معيشتنا الحالية سوف لا تبقى على ما هي عليه الان وانه لا بد من مجيء يوم يحتم على هذه البلاد ان لا تكتفي باقتفاء اثر التقدم وانما السير معه خطوة فخطوة

افكار جديدة ....فاحتياجات جديدة .... فرغبات جديدة هي سنة الله فى خلقه وان الشيء الذي نعتبره فى يومنا هذا من الكماليات سوف يصبح مع التطور الحالي من ضروريات الغد وبالطبع لا بد من الانفاق في سبيل الحصول على الضروريات

ان رغبة الانسان في رفع مستوى معيشته لا تتحقق الا عن طريق السعي في زيادة وارداته وبعبارة أوضح يجب على أصحاب البيارات ان لا يكتفوا بالجلوس في بياراتهم اللطيفة وان لا يركنوا الى الكسل والتواكل على امل ان تحل المشكلة نفسها ويأتي يوم يحصلون فيه على اسعار جيدة بواسطة اشخاص آخرين بل عليهم أن يجدوا وان يسعوا وعليهم ان يربطوا التجارة بالزراعة — عليهم ان يصرفوا من الوقت في السعي والتفكير لاجل بيع برتقالهم بمقدار ما يصرفونه من ذلك فى سبيل زرعه والعناية به وبعبارة اخرى يجب على مزارعي البرتقال ان يعملوا ما فى وسعهم لايجاد اسواق تنمو بنمو حاصلاتهم

اظن الان باني قد اوفيت النقط العمومية حقها من البحث اما فيما يتعلق بالافراد الذين اؤمل ان امثلهم فستكون غايتي الاولى ان اعلن للملاء ان ماركتهم التجارية هي العليا بين الماركات وان البرتقال الذي يحمل تلك الماركة هو احسن البرتقال في العالم.

لا اظنكم تجهلون بان قصدي تمثيل عدد محدود من كبار المزارعين الذين تسمح لهم ماليتهم بالانفاق على برتقالهم الى ان يصل الى المستهلك مع ما فى ذلك من الصعوبة التي لا يمكن انكارها.

انكم لا شك تعلمون انه يوجد في انكلترا شركات اثمار عظيمة برءوس اموال كبيرة تعمل ما في وسعها لاقصاء المزارع عن الاسواق العمومية ولمنعه من الاتصال بالمستهلك مباشرة خوفا من تخفيض نفقات البيع والقضاء على كيانها لانه لو تمكن المزارع من ايصال الفاكهة الى المستهلك مباشرة لاصبحت تجارة البرتقال في انكلترا غير رابحة ولما تمكن التجار من شراء الفاكهة على ترابها باثمان بخسة ومن بيعها للمستهلك باثمان عالية فتضطرهم الحالة ان يقنعوا من غنيمة الاتجار بالفواكه بتمثيل المزارعين فقط

هذا هو الهدف الذي ساصوب جهودي اليه لاعتقادي بان ايام التجار المحليين الذين اوفدوا وكلاء عنهم في يافا قد اصبحت معدودة وساعتهم قد دنت وسيكون من تعاضد المزارعين ايجاد هيئة تمكن المستهلك من الحصول على البرتقال باثمان رخيصة وولوج البيوت من ابوابها اود فى السنة الاولى ان استفيد من اختبار ومحلات شركة مشهورة على ان اتعهد بيوعاتي بنفسي وان ادفع لهذه الشركة مبلغا معينا القاء انتفاعي من مؤسسها

واذا قدر الله لي النجاح فاني سأعمل علي تأليف جمعية قوية من عموم مزارعي برتقال يافا ولكن التحدث في موضوع كهذا الان سابق لاوانه

اما في السنة الاولى من سني العمل فاني اود ان احصر جهودي في تفتيش البرتقال وازالة الفاسد منه ومع كوني اشك فيما اذا كانت رسوم السمسرة كافية للانفاق على التفتيش والاعلان غير ان الاختبار سيكون خير حكم في الامر ومهما كانت الظروف فاني على استعداد تام لان انفق جميع ربحي في السنوات الاولى لاحقق ثقة المزارعين في ولا كسب علاماتنا التجارية الشهرة المطلوبة وها قد قدمت طلباً للحكومة بتسجيل ماركتين للبرتقال ومثلهما « للكريب فروت» وهاتان الماركتان تحملان اسماء جذابة تنم عن نوع الأثمار التي نريد بيعها فللبرتقال قد اخذت Jaffa Sunshines و Jaffa Joices وللكريب فروت Jaffa Moonlights و Jaffa Moon beams واظن بان هذه الاسماء المفرحة ستجد بسهولة طريقها الى قلوب المستهلكين

اما فيما يتعلق بورق اللف فاني سأعده في انكلترا وسأرسل العدد الكافي منه لكل مزارع وليكن معلوما بانه يجب ان لا يوضع فى هذه الاوراق سوى احسن الاثمار لان على جودة النوع يتوقف نجاحنا

اما الحوالات المالية فاظن انه بالامكان عمل الترتيبات اللازمة لارسالها في بحر ٤٨ ساعة من وقت البيع غير انه قد يكون من المصلحة بيع برتقالنا بشروط خصوصية ففي هذه الحالة يتوقف ارسال النقد على الشروط المتفق عليها مع المشتري

وسوف لا اطلب ارسال اثمار قبل ٢٨ كانون الاول او ما يقرب من هذا التاريخ وساخذ على عاتقي فيما بعد اشعار المزارعين بالوقت المناسب لشحن اثمارهم

واذا الفنا في المستقبل جمعية تعاونية فسيكون من الضروري استشارة المزارعين في امر تعيين وكيل لتلقي الطلبات والاشراف على الشحن وسأستعمل فى السنة الاولى اما البوسطة الهوائية او البرق للتمكن من المخابرة مع المزارعين بالسرعة المطلوبة وسيحمل كل صندوق من صناديق البرتقال اسم صاحبه كما وانه عملا بالعرف والعادة ستدفع اجور الشحن عند استلام البوالص فى لندن

لم يعد لي ما اقوله سوى نقطة واحدة اود ان الفت اليها الانظار وهي انه قد تأتي ظروف تضطر تجار البرتقال في انكلترا ان يختاروا بين مصالح يافا ومصالح مزارعي البرتقال في اسبانيا ففي كثير من هذه الظروف تتأثر مصالح الواحدة باختيار ترويج الأثمار الاخرى وبما اني لا اقصد الاشتغال سوى ببرتقال يافا فمسألة الاختيار بين مصالح هيئتين متنافستين كيافا واسبانيا هو غير ممكن الوقوع وعليه فستكون مصلحتكم مصلحتي وفائدتكم فائدتي

واذا ارتأيتم بعد امعان النظر فى المقترحات الانفة الذكر تعييني وكيلا خاصا لبيع برتقالكم على اساس العمولة (القومسيون) فى لندن فاني أطلب اليكم أن توقعوا على هذا التعهد الذى بدونه لا فائدة ترجى من سفري الى انكلترا بقصد الاشتغال بالبرتقال والذي سأبرزه كبينة في اظهار رغبة مزارعي البرتقال في يافا بشحن عدد صناديق البرتقال المذكورة بازاء اسمائهم الي.

***

اخبار يهودية

اللاسامية
في العالم

قالت هاآرتس : اتسعت حركة اللاسامية في العالم . ومن اعمالها الاخيرة ان مقالا نشر فى جريدة اميركية كبرى يتهم اليهود بالشيوعية مما اثار سخط جميع الاميركيين ! واوجد هزه عنيفة !

ومن اعمالها في بولونيا ان اللاساميين في مدينة كراكو رجموا ادارة جريدة «نوفي جنيك» اليهودية بالحجارة حتى اضطر محرروها الى الهرب بعد تحطم زجاج النوافذ

ومن اعمالها في سويسرا ان اهالي جنيف قرروا مقاطعة تجار اليهود فقدم هؤلاء عريضة الى الحكومة السويسرية يطلبون فيها وقف سيل المقاطعة الذي اشرفوا بسببه على الافلاس ...

معرض تل ابيب
في بيروت

جاء لدوآرهايوم من مراسلها فى بيروت ان اعلانات «معرض الشرق» قد انتشرت فى جميع المصارف والمحال التجارية الكبيرة هناك باللغة العربية وان هذا كله لتنبيه فى الناس في تلك المحال الى زيارة المعرض

مستعمرة جديدة

تقع بين ناثانيا وطولكرم ارض واسعة تقرر بالامس انشاء مستعمرة عليها باسم « كفار يونا » على اسم المتوفي يونا فيشر زعيم صهيوني بلجيكا .

وتبلغ مساحة هذه الارض بضعة آلاف من الدونمات اشتراها اهل انفرس (احدى مدن البلجيك) لزرعها برتقالا وقد زرع منها حتى اليوم ثلاثمائة دونم . وقد احتفل امس بتدشين المكان فحضر الحفلة رئيس مجلس محلي تل ابيب والشاعر بيالك وابن يونا فيشر و بوشرفى تأسيس المستعمرة .

اليهود وبعثة العصبة
للاتجار بالرقيق الابيض

عندما زارت بعثة عصبة الامم تل ابيب يوم الجمعة الماضي تلا الادون برلس تقريرفرع الوكالة اليهودية وادلى اليها بتصريحات هامة عن احوال المهاجرين والترتيبات التي تتخذها الوكالة حين وصولهم الى فلسطين ثم ذكر مايلقاه الراغبون في الهجرة الى فلسطين من الخارج من الصعاب وعلى الخصوص النساء منهم .

وقد اهتمت البعثة ،على ماتقول هاآرتس ، بهذا الامر كثيراً وعلى الخصوص بمسألة تهيئة منازل خاصة المهاجرين وارسالهم للعمل حين مجيئهم الى فلسطين .

تعزيز الجبهات

بحجة عدم وجود ايد عاملة كافية في المستعمرات اليهودية القريبة من القدس .. (ولا تنس المواسم الدينية القريبة ..) نقلت جمعية العمال اليهودية عدداً كبيراً من عمال الجليل وحيفا الى هناك وسيبقى قسم كبير منهم في المواضع التي نقل اليها .

زفاف

يحتفل اليوم فى غزة بزفاف السيد محمد نجل السيد محمود الغلاييني بمحلة الزيتون فبالرفاء والبنين

الربا

— ٤ —

وجه كون استعمال اصل الربا يستلزم اكله اضعافا مضاعفة ويجر اليه
ووجه ترتب الظلم والضرر والفساد العام واختلال النظام على ذلك

أما وجه كون اصل الربا يؤدي الى الاضعاف المضاعفة ويستلزمه فهو ان الذي يحتاج الى استدانة المال بالفائدة هو الفاقد للمال المضطر الى اخذه اما لفقره او لاحتياجه اليه في اشغاله ولوازمه فحينما يأتي الاجل المعين لا يقدر على الدفع بسبب هذا الفقر والاحتياج لان الاغلب بقاء الحالة الحاضرة. وحينئذ يضطر لان يؤخر الدين الى اجل آخر ويزيد في الفائدة ليفتدي بذلك من اسر المطالبة او الحبس وهكذا تتضاعف عليه تلك الفائدة اضعافا مضاعفة.

وأما وجه ترتب الضرر العظيم والظلم الفاحش على ذلك فظاهر اذ انه بتضاعف الفائدة عليه اضعافاً مضاعفة يشتد ضرره وتعظم مصيبته ويعلوه الدين حتى يستغرق جميع موجوداته وربما يبيع من اجل ذلك كل ممتلكاته. وفي الغالب ان الذي يحتاج الى اخذ المال هو الفقير المعدم الفاقد بالمرة فاذا تضاعف عليه الربا فأنه يزداد احتياجه ويعظم اضطراره ويكثر حزنه وألمه وينقطع رجاؤه وامله وربما لا يتخلص من هذه الحالة الا بفقدان الحياة ولا يخفى ما في ذلك من الضرر العظيم والظلم الفاحش ومن عدم الشفقة والرحمة خصوصا على الفلاح الفقير المعدم لان الربا انما هو أكل لبقية الفقير وانتفاع باضطراره وارهاقه بمضاعفة الحاجة اليه وكلها ادوات قتل إجماعي.

واما وجهة ترتب الفساد العام واختلال النظام بل وقوع الخراب والشقاء وحصول الشحناء والبغضاء من ذلك فهو ان الربا يؤدي الى انتزاع الثروة من ايدي اكثر الناس وانحصارها في ايدي المرابين الذين يقصرون اعمالهم على استغلال المال بالمال ويشترون كثيره بقليله ويأخذونه اضعافاً مضاعفة حتى ينمو ويربو لديهم وينحصر عندهم فيكنزوه في الصناديق ويخزنوه في البيوت المالية المعروفة بالبنوك فيشح المال من ايدي الناس وتحصل ازمة اقتصادية ويبخس العاملون قيمة اعمالهم فيكثر الفقر ويختل نظام العالم ويحصل الهرج والمرج ويؤذن بعضهم بعضاً بالحرب كما هو واقع الان بين الاشتراكية وبين ارباب رءوس الاموال مما اشار الله تعالى له بقوله (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فأن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون) ومعنى فاذنوا بحرب اي كونوا على علم بوقوع الحرب — مأخوذ من اذن بالشيء كسمع اذا علم به وألقى اليه أذنه فوعاه وتحققه — اي ان لم تتركوا ما بقي وزاد عن رأس المال من الفائدة التي هي الربا فكونوا على علم بحصول الحرب بينكم بسبب انحصار الاموال عند بعضكم وانتزاعها من اكثركم وتحكم ارباب هذه الاموال في اغلبكم وظلمهم لفقرائكم وعدم الشفقة والرحمة على ضعفائكم الموجب ذلك كله الى وقوع الحرب والشحناء والبغضاء بينكم مما يؤدي الى الفساد العام واختلال النظام.

فذكر اضعاف مضاعفة في هذه الاية هو من جهة للاشارة الى مثل هذه الاشياء التي هي اسباب النهي وعلل التحريم كما اوضحناه. ومن جهة ثانية لاجل التمييز بين البيع والربا رداً على من قال من العرب (انما البيع مثل الربا) فبين الله تعالى بذكر الاضعاف المضاعفة الفرق بين البيع الذي حلله الله وبين الربا الذي حرمه. وهذا الفرق يؤخذ من الاية من ثلاثة وجوه ... الوجه الاول ان البيع لايترتب على اكل اموال الناس اضعافا مضاعفة بخلاف الربا لان البيع هو مقابلة الامتعة والسلع بثمنها فقط واما مايربحه التاجر زيادة عن ذلك فهو في مقابلة عمله واتعابه واستحضاره البضائع والسلع واجرة مخزنه الى غير ذلك من الاعمال والاتعاب والمصاريف. واما الربا فمع كونه نوعا من انواع البيوع انما حرم دون سائر انواع البيوع لانه بيع الشيء بزيادة عنه زيادة تؤدي الى اضعاف اضعافها بلا مقابل عمل ولا تعب ولا عناء.

الوجه الثاني في الفرق بين البيع والربا هو ان البيع مبادلة الشيء بغير جنسه مما اضطرتنا اليه الطبيعة لضرورة احتياجنا الى بعض السلع والامتعة الاخرى والى باقي الحاجيات والضروريات التي لا توجد عند المشتري فيضطر الى اشترائها بما عنده بخلاف الربا فانه بيع الشيء بجنسه مما لا ضرورة فيه ولا اضطرار اليه

وكون الربا هو بيع الشيء بجنسه ومثله هو مستفاد من معنى اضعاف مضاعفة فانها تفيد ان الربا انما يتحقق ببيع الشيء بجنسه ومثله لا ببيعه بغير جنسه وغير مثله لان التضعيف هو تكرار الشيء بمثل ذلك الشيء لا بغير مثله والا لما سمي تكراراً وتضعيفا اذ ان الشيء لا يتكرر ولا يتضاعف الا بمثله من جنسه فبيع الشيء بغير جنسه بزيادة عنه هو البيع الذي احله الله لضرورة التبادل فيه.

وبيع الشيء بجنسه ومثله بزيادة عنه هو الربا الذي حرمه الله لعدم الضرورة اليه فلو باع ذهبا بفضة او براً بشعير او تمراً بزبيب بزيادة عنه في الوزن او الكيل او العدد فلا يعد ربا محرما بل هو بيع جائز لانه قد باع الشيء بغير جنسه مما لا يتحقق فيه معنى التضعيف اما اذا باع ذهبا بذهب او فضة بفضة او براً ببر او شعيراً بشعير او تمراً بتمر بزيادة عنه فانه لا يعد بيعا جائزاً بل يعد ربا محرما لانه باع الشيء بجنسه ومثله مما يتحقق فيه معنى التضعيف فقوله تعالى (اضعافا مضاعفة) نص في معنى الربا المحرم وبيان لحقيقته فما صح فيه التضاعف وهو بيع الشيء بجنسه ومثله كان ربا حراما، وما لا يصح فيه التضاعف وهو بيع الشيء بغير جنسه كان بيعا حلالا وحينئذ تكون الاية قد نصت من هذه الجهة ايضا على الفرق بين البيع والربا.

ويمكنني ان اقول ان معنى الربا هو عين معنى التضعيف لانه لا يوجد ربا بلا تضعيف لان الربا هو الزيادة والزيادة الحقيقية للشيء انما تكون من جنس المزيد عليه ومن مثله واما اذا كانت من غير جنسه ومثله فانها تعد ضما له لا زيادة عليه اذ أن معنى الزيادة يشعر بان الزائد يكون من جنس المزيد عليه وهو معنى التضعيف اي تكرار الشيء ببعض اجزائه وتضعيفه بها وزيادته بشيء من جنسها فكما ان بيع الشيء بزيادة عنه من غير جنسه لا يعد مضاعفاً فكذلك لا يعد ربا فظهر من هذا البيان ان المحرم هو ما يتحقق فيه معنى الربا اي زيادة الشيء بجنسه وهو معنى التضعيف وان الحلال هو ما يتحقق فيه هذا المعنى وهو زيادة الشيء بغير جنسه الذي لا يوجد فيه معنى التضعيف وهو البيع الذي احله الله (يتبع)

غزة: عبد الله القيشاوي

قطار يصدم راعيا

قال مخبرنا المحلي: بينما كان قطار مساء أمس قادما من اللد ليافا، رأى السائق عند الكيلو متر ١٤ بالقرب من قرية السافرية خيالا على الخط فاخذ في الصفير وعندما اقترب من الخيال شاهد راعيا يضرب بقرتين ليبعدهما عن الخط

وفرت البقرتان ولم يعد للراعي وقت للفرار هو الاخر فصدمه القطار صدمة شديدة القته بعيداً فاوقف السائق القطار ونزل ليرى ما اصاب الرجل فوجده يردد انفاسه الاخيرة فحمله الى القطار ثم أنزله في المحطة الاولى، حسبما ينص القانون، وكانت محطة تل ابيب

ومن هناك نقل الرجل الى المستشفى وفي تلك الاثناء أسلم الروح

واستدعت دائرة البوليس سائق القطار للتحقيق معه فروى لها الحادثة كيف وقعت ثم خرج ضابط مع جاويش و بعض المحققين الى مكان الحادث للتحقيق.

بين موسكو وبرلين

تم ربط موسكو ببرلين بخط تلفوني عن طريق ريغا والمواصلات التلفونية تجري الان بانتظام

شكاوي الجمهور

قرار لم ينفذ

عندما توفي والدي زخريا سلامه عبد ربه رئيس بلدية بيت جالا اجتمع اعضاء البلدية بحضور القائمقام وقرروا تكليف البلدية بنفقات الدفن. وقد طبعت اوراق النعي باسمها وقامت هي بتوزيعها على الدوائر والهيئات الرسمية والاصدقاء واعدت ما يلزم للدفن واستقبلت المدعوين لحضور حفلة تشييع الجثمان الى مقره الاخير.

ولكن البلدية اخيراً لم تتعهد بجميع النفقات بل بجزء منها، فقمت انا حفظاً لشرف والدي، بدفعها كلها من جيبي الخاص دون ان اكلف البلدية ملا واحداً.

وقد نشرت هذا اظهاراً للحقيقة

بيت جالا فرنسيس زخريا عبد ربه

الاساءة لسمعة فلسطين

مررت منذ يومين بمدينة حيفا ذاهبا الى سورية وما كاد قطار مصر يقف بالمحطة حتى تقدم اليه نفر من ابناء المدينة يعلنون عن استعدادهم لنقل الركاب بالسيارات الى دمشق فقاولنا احدهم على مبلغ ستين قرشا على الراكب فرضينا بهذا المبلغ مع علمنا بانه اكثر من التعريفة المعتادة واخذ هذا الرجل امتعتنا وخرج بها الى خارج المحطة وكان برفقتي بعض المصريين جاؤوا الى هذه البلاد قصد الزيارة وفي جملتهم سيدة وما استقر بنا المقام في السيارة حتى هاجمنا رهط من السماسرة والحمالة وغيرهم واخذ كل واحد منهم يطلب منا اجرة عن عمله ولما لم نعط الجميع ما طلبوه اخذوا يكيلون لنا الشتائم بصورة قبيحة مما جعل المصريين يشمئزون من هذه المعاملة ويقدمون على سفرهم بالبحر عن طريق حيفا وقد ارسلنا كلمتنا هذه الى جريدة فلسطين الغراء لتنشرها في باب شكاوي الجمهور عسى أن يهم اولو الحل والعقد في حيفا الى هذا الامر الذي يشين سمعة الحكومة الفلسطينية لتهاونها مع هؤلاء الناس ويضر بفلسطين وسوريا ولبنان ضرراً لا يستهان به في الصيف القادم.

«مسافر»

قرصان بنزاس

ستمثل فرقة القدس التمثيلية، تحت رعاية فخامة المندوب السامي، هذه الرواية الشهيرة من تاليف الروائيين و. س. جلبرت وارثر سوليفان على مسرح سينما صيون بالقدس يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و ٣٠ اذار الجاري في الساعة الثامنة والنصف مساء وفي الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٣٠ منه.

فنحث الجميع على حضور هذه الرواية وتطلب تذاكرها من الخواجات كوكس وكينكس بالقدس ومن شباك السينما المذكور قبل التمثيل

بريد «فلسطين»

من عادات الهنود

كتب لنا السيد سليمان الخطيب «الرحالة العربي الفلسطيني» يعلق على ما نشرناه للانسة حنينة الخوري عن رحلتها الى الهند والحبشة فيقول عن «اليان» الذي يمضغه الهنود بعد الاكل انه ورق الخولنجان يحشونه بالقوفل وهو يقطف في شهري شوال وذي القعدة ولليان اسم آخر هو «طمبول» واما الموتى فلا يحرق منهم الا الاغنياء لان الحطب غال هناك لقلة وجوده ويباع بالرطل

مأثرة تذكر

كتبت لنا السيدة عقيلة الدكتور سباسي في صفد وهي التي تصرف اوقاتها في خدمة الفقراء والبؤساء ان ولداً يتيما يدعى عبد الله الصرصور عضه الفقر بنابه وحرمه الدهر امه واباه فذهب يتجول في الشوارع مصابا بمرض جلدي في وجهه ورجليه قد التجأ اليها فرأت ان تستغيث بسعادة عبد الرزاق بك طوقان ليأخذ بيد هذا اليتيم ويعالجه تحت رعايته فلبى سعادته الاستغاثة وخصص للفتى محلا في المستشفى البلدي بنابلس فبارك الله في عاطفته الشريفة

الضمائم الجديدة

مقال للاديب جورج أفندي فرح بغزة يصف فيه دهشة واستنكار الغزيين للاخطارات التي وزعتها الحكومة منذرة بوجوب استيفاء ضمائم الويركو الجديدة ابتداء من اول نيسان المقبل وينتقد اساليب الحكومة المرهقة وينعي عليها عدم اكتراثها بمصائب هذا الشعب

اعمال جمعية

وغيرة طبيب

جاءتنا رسالة مستفيضة من السيد انطون دعدوش احد اعضاء جمعية الشبان الادبية الوطنية في الطيبة (رام الله) يصف فيها اعمال الجمعية الخيرية والحيوية والعمرانية ومنها توفقها في احضار الطبيب عمر افندي الفاروقي لعيادة المرضى في الطيبة والقرى المجاورة مرة في الاسبوع واذ حالت اشغاله بعد ذلك دون استمراره في العمل توفقت الجمعيه الى الاتفاق مع الطبيب سعد الله افندي فاصبح يأتي مرتين في الاسبوع وخصصت له غرفة للعيادة وساعد في ذلك حضرة القائمقام متري افندي فراج وطبيب الصحة الدكتور كامل افندي عيد

تشجيع المصنوعات الوطنية

رسالة من «مراسل سوري» في عمان يسرد فيها جهود الانسة اولفا بنايوتي في سبيل تشجيع المصنوعات السورية الوطنية والدعوة اليها ويقول انها امت عمان وبذلت قصارى جهودها لتشويق اوانس البلد الى ارتداء المنسوجات الوطنية ثم تشرفت بمقابلة سمو الامير عبد الله فقابلها بكل عطف ولطف وستؤم منازل عرب الصخور للغاية الشريفة التي تسعى اليها، بارك الله فيها.

توحيد الثقافة العربية

مقال للاديب احمد افندي عبد الفتاح في صوريف (الخليل) يعلق به على اجوبة كبار المفكرين والادباء التي وردت في عدد فلسطين الممتاز بشأن توحيد الثقافة العربية ومقاومة اللهجات العامية كقولهم بحذف الشين من «ماا كلتش» وغيرها فتصبح اقرب للنحو فيقول ان على اهالي المدن ايضا ان يعدلوا عن قلب القاف همزة والذال زاياً والثاء تاء مثل قولهم «وقف» و «ذهب» و «حرث» فيكون لفظهم اقرب الى النحو ولا يسخرون من القرويين الذين ينطقون صحيحاً بذلك

***

اتحاد خريجات

الجامعات الدولي في فلسطين

جاءنا مايلي:

قررت السيدات خريجات الجامعات في اجتماع عقدنه في مدرسة التنقيب الشرقية للاميركان بالقدس تأليف فرع لاتحادهن تحت اسم: اتحاد خريجات الجامعات الدولي في فلسطين

وهذا الاتحاد لخريجات الجامعات ذو أهمية عظيمة فانه يدخل ضمنه ستة وخمسون الف خريجة من ست وثلاثين دولة

وقد ظهر فعلا ان هذا الاتحاد مكن عرى الصداقة بين خريجات الجامعات على اختلاف مهنهن ، فمن ايسلندا الى استراليا ومن التشيلي الى الهند يرحب بالاعضاء في البلدان المختلفة وينشر الاخوة وينشط الرحلات العلمية كبعثات مختلفة الانواع ويبادل المدرسات ومديرات المكاتب الى غير ذلك

وقد رأى هذا الاتحاد مؤخراً أن لاتحرم فلسطين من غايته السامية وسيعقد جلسة في اليوم السابع عشر من اذار الجاري الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة عشرة بعد ظهر الخميس في مكتبة سانت جورج في القدس وسترأس هذه الجلسة مسز ماكنس M. B. فعلى من يرغب الدخول في سلك هذا الاتحاد من خريجات الجامعات أن تحضر هذه الجلسة مرحباً بها

وقد تشكلت لجنة موقتة لهذا الاتحاد قوامها مسز برودي — مس كوت ، الدكتورة فونر — مس هابدج (السكرتيرة الموقتة) - الدكتورة الين كاجن — مسز مول — الدكتورة ستيوارت والانسة أولفا وهبه وكل من افراد هذه اللجنة مستعد ان يقدم التعليمات الكافية لكل من يطلبها.

دائرة البريد

لم يحدث اي حادث من شأنه ان يخل بحركة وانتظام المواصلات البريدية في فلسطين طيلة العام المنصرم غير ان رداءة الطقس حالت في خمس حوادث دون انزال البريد الى البر في ميناء يافا واضطر الامر الى انزاله في ميناء حيفا

ويقوم البريد الان من فلسطين الى انكلترا ثلاث مرات في الاسبوع ويصل الى انكلترا باقل من سبعة ايام.

وقد غيرت شركة الطيران الامبراطورية مواعيد سفر طياراتها بين انكلترا والهند واصبح البريد يسلم الان في طبريا بدلا من غزة. رسمي

بعثة العصبة

كان ممن زارتهم بعثة عصبة الامم فى حيفا حاكم اللواء ورئيس البلدية حسن بك شكري ورئيس دائرة المهاجرة والسفر وعميد جماعة الهيكليين الالمان

حركة السياح

وصل القدس في منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر امس قطار خاص من حيفا يقل ٨٠ سائحا امركيا وقام الى حفيا في منتصف الساعة الثانية قطار يقل ١٢٠ سائحا الذين وصلوا الى القدس يوم الاحد الماضي

منتخب رياضي

مقال للسيد «ع. ع» في يافا ينتقد فيه على الاندية الرياضية الوطنية فى فلسطين تراجعها فى مسألة تأليف منتخب وطني لكرة القدم بعد ان قدمت في سبيل ذلك خطوة لا بأس بها فتألف منتخب بارى فرق بيروت ثم انحل.

الى المزارعين واصحاب البيارات

لقد اصبح من المعلوم لدى جميع المزارعين في العالم ان كثرة الانتاج الزراعي تتوقف على نوع الاسمدة الكيماوية التي تقدم للارض وعلى الطريقة التي تتبع في التسميد. فاذا كنتم ترغبون في زيادة محصولاتكم عليكم ان تراجعوا محل :

ميشيل عازر

شارع العجمي — صندوق البريد ١٥ — تلفون ٣٤٢ * يافا

حيث تجدون جميع انواع الاسمدة الاتية :

سلفات الامنياك يحتوي على ٢٠،٦ في المائة ازوت

نتروجير « على ١٥،٥ في المئة ازوت

سبرفسات مضاعف « على ٤٠،٣٨ في المئة حامض الفسفور

كالي (بوتاس) « على ٩٠،٩٣ في المئة سلفات البوتاس

١ أميسفوس « على ١٤ ازوت و٤٥ في المئة حامض الفسفور

٢ أميسفوس * على ١٨ ازوت و١٨ في المئة حامض الفسفور

٣ أميسفوس * على ١٦ ازوت و٣٢ في المئة حامض الفسفور

واسمدة خلافها متنوعة

وتسهيلا للمزارعين يذهب المهندس الزراعي عند الطلب الى اي بيارة لفحص تربتها وابداء رأيه فيما يلزمها من الاسمدة وذلك بدون اي مقابل ولااي مصروف اما الاسعار فهي جداً رخيصة والشروط سهلة

افرش بيتك

باجمل ما بلغه فن النجارة الحديث

في محل

عبد الله جورجي انجليل

(اي ابو جورج الشامي)

المحل الفني الوحيد لصنع المفروشات الشرقية والموبيليا

الافرنجية على الطراز الحديث

باسعار متهاودة وبالتقسيط * من يشرف ير ما يسره

المحل — بشارع بسترس نمرة ٢٣

ضعف - انحطاط

فقر الدم

شراب دنشباخ

مجدد الدم ومعطي القوة - يصفه أشهر الاطباء

رئيس الوزارة

من الامور التي لا نزاع فيها ان الراحة في نهاية الاسبوع ضرورية جدا للجسم وللدماغ ويظن البعض ان هدو طبع الشعب البريطاني ولاسيما رجال السياسة منهم عائد بالدرجة الاولى الى اعتزالهم الاعمال في نهاية الاسبوع وبالكد يدنو يوم السبت حتى ترى الوفا منهم قاصدين الارياف طلبا للراحة . وكلنا يتذكر كيف ان رئيس الوزارة البريطانية الحالي المستر مكدونالد يترقب الفرص ليطير الى بيته الصغير في اسكوتلندا على شاطىء البحر من وقت الى آخر ليصرف ساعات معدودة في المحيط الذي نشأ فيه وكان هواء وطنه يعطيه قوة جديدة ويدب فيه نشاطا فائق ليعود الى العمل باشتياق ولذة • ومن المعروف عن اعاظم الرجال من ملوك التجارة والصناعة الى زعماء السياسة انهم لا يسافرون بدون رفيقهم الامين الوفي المخلص جراموفون "His Master's Voice" فانه جزء لا يتجزأ من حوائج السياحة • فاينما ذهبوا في الحل والترحال نراهم متمسكين به ليسمعهم قطعة كنجة او عزف على البيانو لتهدئة الاعصاب • وتجدفي غرفتهم النوم راديو ماركة "His Master's Voice" الجميل بنظير الصورة ليسمعهم الموسيقى الجميلة وليبقوا على اتصال مع العالم في أي وقت يشاؤون •

بوتاجي يقدم هذه الماكنات الجميلة باسعار متهاودة مع تسهيلات بالدفع وفوق هذا يضمنها الى الابد •

والثمن من اربعة جنيهات فصاعدا

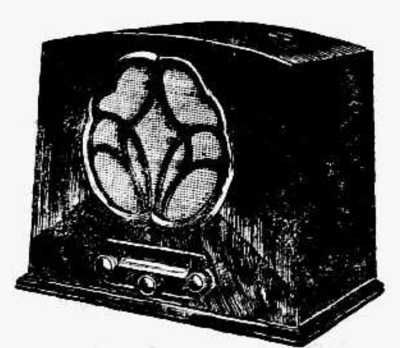
TWO NEW

"HIS MASTER'S VOICE" MODELS

The first wireless set to qualify for the World's most famous Trade Mark

Judge it—not by what you would expect from a 3-valve-with-loudspeaker set of modest cost—but by the same superlative standards of quality, performance and value which the whole world instinctively associates with the name "His Master's Voice."

3-valve radio receiver with moving coil loudspeaker in walnut cabinet. Mains operated (A.C. or D.C.). Marconi Valves. Band pass tuning. One tuning knob. One volume control—new "His Master's Voice" frictionless pattern. One operating switch—new continuous action pattern. Unique, illuminated control scale showing only what is in operation—long waves, short waves, or the playing of gramophone records from a pick-up. Mains aerial. Sockets for two additional loud speakers.



Price Model 435 (A.C. or D.C.) down and 12 monthly payments of

A New "Baby" Portable

This new model has neither rival nor competitor, for it represents the famous "His Master's Voice" standards of musical reproduction concentrated into the smallest possible compass. It is a great deal better than any other "baby" gramophone you have ever heard. Never before has it cost so little to take round the house or round the world, an instrument which will reproduce your favourite records with fidelity and volume.

New, all-metal soundbox, No. 16. New, one-piece tone arm. New, "slip-in" winding handle. *Automatic brake.* Album to hold 6 ten-inch records, which can be removed from the lid while the instrument is playing. Ingeniously designed hinges which make a lid stay unnecessary, and enable the lid to be raised or lowered with one hand. Strongly made wooden cabinet covered in leather-cloth, metal corners.



MODEL 99

Black .

Red or blue

Hear them at

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس

يافا فى ١٦ اذار سنة ١٩٣٢

بالفرنكات	٩٢،٠٦٢
بالدولارات	٣،٦٣،٥
بالمارك	١٥،٢٥

اسعار الحبوب

عن محل السادة اقديس وتماري

مل	جنيه	
٥٠٠	٣	قنطار الحنطة
٤٠٠	٢	« الذره
٣٠٠	٢	« الشعير الابيض

اسعار الحاجيات

عن محل السيد محمد راشد كنعان

مد	ج	
٩٠	١	الارز الرشيد سعر الشوال
٦٥٠	١	الدمياطي ، ،
٢٥٠	١	، الرانجوني ، ،
٧٥٠	١	، كامولينو ، ،
٧٥٠	١	، كلاسي ،
٠٥٠	٢	السكر الناعم ، ،
٥٨٠		، الماكنة الصندوق
٣٥٠	١	، راس الشوال
٥٢٠		الملح الشوال
١٠٥		البن العدني الاقة
٢١٠		، ميناس الرطل
٤٥٠		السمن الحلبي
٣٩٠		التمر الصندوق

الكاز والبنزين

فى يافا وقضاها

١١٠ ملا	تنكة الكاز بالجملة
١٢٠ ،	، بالمفرق صوبا
٣٨٠ ،	، البنزين
٤،٥٠٠	الطن

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة فلسطين الجديدة





